الاتحاد
AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٣٠ أيار ١٩٧٢
١٧ ربيع ثاني ١٣٩٢
العدد ٥ السنة ال ٢٩
יום ג
30 5 72
29 מס' 5 שנה

البيان المشترك عن محادثات نيكسون في موسكو

تأييد مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .. الاتفاق على تجنب المواجهة العسكرية بين البلدين وعلى تسوية الخلافات سلميا

موسكو — صدر في موسكو ، امس ، بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس الاميركي نيكسون مع قادة الاتحاد السوفييتي . وقد أعلن البيان أن الجانبين اتفقا على التعاون مع الوسيط الدولي غونار يارينغ ، وتسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . واعرب البيان عن استعداد الجانبين للتوصل الى تسوية سلمية للازمة في المنطقة .

وقد وقع ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، على وثيقة تحدد المبادىء الاساسية للعلاقات بين البلدين . وبموجب هذه الوثيقة يتعهد الجانبان ببذل كافة الجهود من أجل عدم نشوب حرب بينهما وبالاجتهاد لحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية .

وتقول وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » أن الجانبين اتفقا على الاستمرار في تبادل الآراء حول المشاكل ذات الاهمية المتبادلة بهدف التوصل الى نزع شامل وكامل للسلاح في نهاية الامر . كما اتفقا على ان العلاقات بين الجانبين ستقوم على أساس التعايش السلمي بين البلدين .

وقد جاء في البيان المشترك ان مشكلة فيتنام كانت من المواضيع الملتهبة التي ناقشها الجانبان . وأعلن البيان ان أفضل وسيلة لتحقيق السلام في فيتنام هي اطلاق سراح الاسرى الاميركين وانسحاب القوات الاميركية وجميع القوات الاجنبية من فيتنام .

واكد البيان أن الاتفاق بين الجانبين غير موجه ضد اي دولة أخرى . وتعرض البيان الى قضايا اوروبا فأشار الى ضرورة عقد مؤتمر امن اوروبي في اقرب وقت ممكن على شرط الاعداد المؤتمر بعناية . كما اشار الى ضرورة تعزيز الروابط بين البلدين في ميادين التجارة والعلوم والتكنولوجيا .

— البقية على صفحة ٦ —

العالم يقابل بارتياح كبير الاتفاق السوفييتي — الاميركي على تحديد الاسلحة الاستراتيجية

برافدا: الاتفاق حدث ذو اهمية تاريخية

نيكسون يلقي خطابا في موسكو يقول فيه يجب منع النزاع بين الدولتين العظميين ويتجاهل استمرار العدوان الاميركي في فيتنام

موسكو — نشرت الصحف السوفييتية صباح الاحد الماضي النص الكامل للوثيقتين الرئيسيتين حول الاتفاق السوفييتي — الاميركي بشأن تحديد الاسلحة النووية الاستراتيجية وهما الاتفاق على تحديد شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ واتفاق تجميد الصواريخ الهجومية (اقرأ بنود الاتفاق الى جانب هذا الكلام) .

ووصفت صحيفة برافدا الاتفاق بأنه حدث ذو أهمية تاريخية كما ابرزت ردود الفعل الايجابية في العالم .

وقد ابرزت كبريات الصحف في العالم على صفحاتها الاولى اتفاق تحديد الاسلحة الاستراتيجية ووصفته بأنه أهم اتفاق تتوصل اليه الدولتان العظمتان لابعاد خطر المواجهة النووية وتحقيق الانفراج العالمي .

نيكسون يدافع عن العدوان الاميركي في فيتنام

في حديث الى الشعب السوفييتي ، اذاعه الرئيس نيكسون يوم الاحد من شبكات الراديو والتلفزيون في موسكو قال انه يجب منع نشوب نزاع بين الدولتين العظميين بسبب دول صغيرة ... و « علينا ان نتطلع الى منع العدوان في اجزاء اخرى من العالم » .. كما قال « اننا خطونا خطوة هامة نحو تقليص دواعي النزاع المباشر بيننا » .

ولم يتعرض الرئيس نيكسون الى العدوان الاميركي في فيتنام وانما قال تلميحا الى قضية فيتنام والشرق الاوسط بأن على الدولتين العظميين ان تمتنعا عن التورط الناجم عن نزاعات بين دول اصغر !!

ولم يبدو من خطابه اي تغير في السياسة الاميركية تجاه العدوان في فيتنام والشرق الاوسط ، فالرئيس نيكسون حين تعرض في خطابه الى حق الشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل ، اراد بذلك ، حسب تعقيبات وكالات الانباء الغربية ، الدفاع عن سياسة العدوان الاميركي على فيتنام ، تحت ستار الدفاع عن حرية الشعوب .

ووصف الرئيس نيكسون الاتفاق السوفييتي — الاميركي الاخير حول تخفيض التسلح الاستراتيجي النووي بانه ذو اهمية تاريخية ، وقال ان الاتفاق لا يمنح احد الطرفين اي ميزة على الآخر مهما تكن .

وأبرز نيكسون الروح الايجابية التي واجهها في محادثاته في موسكو ، وقال : « من شان هذه الاتفاقات ان توصلنا الى بداية طريق التعاون لفائدة شعوبنا والشعوب الاخرى .

لجنة مشتركة للعلاقات التجارية

وذكرت المصادر الاميركية ان ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قرروا مواصلة بحث العلاقات التجارية بين البلدين عن طريق لجنة مشتركة ، تدعى « اللجنة التجارية الاميركية — السوفييتية » ، ومهمتها مواصلة المحادثات للتوصل الى اتفاق عام حول العلاقات التجارية . وذكرت بعض المصادر ان الموقف الاميركي قد حال دون التوصل الى اتفاق كامل في العلاقات التجارية .

بيان مشترك اليوم

وقد عقد الرئيس نيكسون آخر اجتماع له مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، امس الاثنين ، ووصف هذا الاجتماع بانه لبحث القضايا التي لم يتم التوصل الى اتفاق حولها .

وقد صدر امس في كل من واشنطن وموسكو ، بيان مشترك عن الزيارة (اقرأه في راس هذه الصفحة) . كما وسيصل الرئيس نيكسون اليوم الى طهران في طريق عودته الى الولايات المتحدة . وسيتوقف في طهران ٢٢ ساعة لاجراء محادثات مع الشاه .

ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون يتبادلان وثائق الحد من سباق التسلح النووي ويقف بينهما الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ..

نيكسون وبرجنيف يوقعان اتفاقا تاريخيا لتحديد شبكات الصواريخ الدفاعية المضادة وتجميد عدد الصواريخ العابرة للقارات لمدة ٥ سنوات

وصفت وكالات الانباء الاتفاقات لتحديد التسلح النري التي تم توقيعها ليلة السبت الماضي في موسكو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بانها سابقة تاريخية لا مثيل لها في العالم ، وانها خطوة جريئة في العلاقات الدولية .

ويعتبر الاتفاق بين الدولتين محاولة هامة في طريق استبعاد خطر الابادة المتبادل .

فالاتفاق — ويتألف من وثيقتين — الذي وقعه الرئيس نيكسون وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف هو اتفاق معقد البنود ، غير أن مغزاه هو تجميد التوسع في انتاج السلاح الاستراتيجي النووي الذي في يد الدولتين . هذا هو مضمون تحديد شبكات الصواريخ المضادة لدى كل من الدولتين .

ويقول البند الرابع من هذا الاتفاق حول تحديد السلاح الاستراتيجي النووي انه يجوز لكل من الطرفين اجراء تجديدات وتغييرات في الصواريخ الهجومية العابرة للقارات ، طبعا دون زيادة عددها .

فالوثيقتان اللتان وقعتا في موسكو ، والبروتوكول المرفق بهما حول تحديد التسلح النووي الهجومي والدفاعي تقرران حدا أعلى للتسلح الاستراتيجي لدى الدولتين ، المتعلق بالصواريخ العابرة للقارات والصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الغواصات . وسوف يجري خلال ٥ سنوات تجميد عدد قاذفات هذه الصواريخ في الدولتين . كما يواصل الطرفان السعي للاتفاق الدائم حول تحديدات اخرى في التسلح النووي .

هذا وعلى الاثر اعلن وزير الحربية الاميركي ميلفن ليرد وقف العمل في بناء قواعد الصواريخ النووية في مونتانا واستمرار العمل في قاعدة داكوتا تمسكا بالاتفاق السوفييتي الاميركي .. فحسب الاتفاق يستمر بناء قاعدتي اطلاق صواريخ في كل من القطرين .. وواحدة منهما في كل قطر هدفها الدفاع عن عاصمة القطر : موسكو في الاتحاد السوفييتي وواشنطن في الولايات المتحدة .

كلمة الاتحاد

معان وراء الاتفاق السوفييتي — الاميركي بشأن تحديد التسلح النووي

في عشية زيارة الرئيس الاميركي نيكسون في موسكو لعقد اجتماعات قمة مع الزعماء السوفييت اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واكدت من جديد سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على تأييد الشعوب في نضالها التحرري ضد الامبريالية من ناحية ، والتمسك بفكرة التعايش السلمي من ناحية ثانية .

وبهذا ردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي موضوعيا على أولئك المتشككين والرجعيين الذين يحاولون دائما تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية خصوصا وان زيارة الرئيس الاميركي بدأت في ظروف تصعيد العدوان الامبريالي على فيتنام الدمقراطية ، وشعوب الهند الصينية .

لقد قاربت زيارة الرئيس نيكسون في موسكو على نهايتها .. وأصبح من الممكن التوصل الى بعض الاستنتاجات الاولية ..

وبدون اي تضخيم لاهمية المباحثات والاتفاقات السوفييتية الاميركية .. وبدون اي تقليل من اثرها المباشر على الوضع الدولي ، فلا بد من القول ان مجرد البدء في الابطاء في سرعة وتيرة التسلح النووي المدمر ، يفتح الابواب على مصراعيها امام القوى التي تريد ان تمنع الحرب العالمية الثالثة وبالتالي تريد خلق مناخ يساعد على اطفاء مواقد الحرب القائمة .

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والاتحاد السوفييتي يسعى من اجل وقف سباق التسلح النووي وغير النووي — اعتقادا منه ان ذلك يمنع حربا عالمية ثالثة ..

وفي السنوات الاولى من هذه الفترة اعتقد الامبرياليون الامريكيون وحلفاؤهم ان الدعوة السوفييتية تعود الى الضعف .. وان في وسعهم ان يفرضوا ارادتهم على العالم .. وكان هدفهم بشكل خاص وقف تحرر الشعوب من عبودية الامبريالية والابقاء على مواقع الاحتكارات في اقطار العالم الثالث ..

الا ان الاحداث برهنت على سخف هذا التقدير .. وكان تحرك الشعوب من اجل حريتها تيارا جارفا دمر السدود التي حاولت الامبريالية اقامتها في وجه عملية انعتاق الشعوب ..

وفي هذه الظروف انهارت آمال الامبريالية الامريكية في القيام بدور « الشرطي الدولي » الذي يستطيع ان يجمد عمليات التحرر السياسي والاجتماعي ..

لقد ابرزت الصحف الغربية ان الرئيس الاميركي ايزنهاور في سنوات الخمسين رغب في زيارة موسكو ومباحثة زعمائها في القضايا الدولية .. وأكدت ان الرئيس الاميركي جونسون حاول جاهدا عقد مباحثات مع الزعماء السوفييت ..

واضافت ان زعماء الاتحاد السوفييتي رفضوا في الحالتين ..

ولهذا فلا بد من ان يكون هناك سبب لموافقة الاتحاد السوفييتي على استقبال الرئيس نيكسون في موسكو .

— البقية على صفحة ٦ —

الثوار الفيتناميون يحررون اجزاء من كونتوم الواقعة في الهضاب الوسطى

استمرار تقدم الثوار يثبت فشل الحصار الاميركي

سايغون — وكالات الانباء —

ذكرت المصادر العسكرية في سايغون ان قوات الثوار تشدد لليوم الثالث من ضغطها على قوات حكومة سايغون المحاصرين في مدينة كونتوم في اقليم الهضاب الوسطى .

وأكدت ان القصف المركز لمطار المدينة ، الذي قامت به مدفعية الثوار ، اعطب مدرجات المطار ، بحيث انه لم يعد صالحا لاستقبال الامدادات العسكرية ، التي تنقلها الطائرات الاميركية جوا ، اقوات سايغون المحاصرة في المدينة . وقد اضطرت الطائرات الاميركية الى استخدام ملعب رياضي اعد خصيصا لهذه المهمة ، الا ان مدفعية الثوار لا تمكنها من الهبوط فيه .

واعترف الناطق في سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تقتحم المدينة على شكل فرق صغيرة تساندها الدبابات وان القتال يدور في الشوارع الداخلية .

وذكر راديو الثوار ان جنود جبهة التحرير تمكنوا امس الاول من تحرير الاجزاء الشرقية من المدينة وهم يستعدون الان للقضاء على مقاومة جنود سايغون المتمركزين في بعض اقسام المدينة ، تساندهم الطائرات الاميركية من طراز «ب — ٥٢» والتي لم تتوقف عن قصف مواقع الثوار لمنع تقدمهم !

مقتل خمسة مستشارين عسكريين اميركيين

وفي الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون هناك سقوط مدينة كونتوم في كل لحظة بأيدي الثوار ، اعلن ناطق عسكري اميركي ان القوات الاميركية في دونغ هوا شمال شرقي سايغون

— البقية على ص ٦ —

بمناسبة الذكرى الاولى لمعاهدة الصداقة المصرية — السوفييتية :

الاتحاد السوفياتي يؤكد دعمه للقضية العربية

القاهرة — بعث قادة الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي برسالة الى الرئيس انور السادات بمناسبة الذكرى الاولى لمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية ، أكدوا فيها دعم الجهود التي يبذلها العرب حتى تحرير أراضيهم المحتلة .

وجاء في الرسالة ان الدعم السوفييتي للقضية العربية سيستمر وان الاتحاد السوفييتي متأكد ان الجهود التي تبذلها مصر ودول عربية أخرى لازالة الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام سوف تتوج بالنجاح الكامل .

واضافت الرسالة : انكم تستطيعون دائما الاعتماد على المساعدة والدعم من جانب الاتحاد السوفييتي .

وفي رده على هذه الرسالة اعرب السادات عن تقدير مصر للصداقة المتينة والبناءة مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد نشرت صحيفة « برافدا » مقالا بمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة الصداقة اشارت فيه الى ان التعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي يقوم بدور هام على الرغم من ظروف الاحتلال الاسرائيلي المستمر . وقالت ان الصداقة المصرية — السوفييتية قد أثمرت منذ توقيع المعاهدة في مجالات الصناعة الثقيلة في مصر وكهربة الريف وتدريب الاخصائيين المهرة .

احتدام معركة النفط بين العراق والاحتكارات

بغداد — تتنادى الحكومات العربية من اجل مناصرة الحكومة العراقية في معركتها الخطيرة مع احتكارات النفط الاجنبية الموحدة جوهريا في شركة نفط العراق .. وقد اعلنت الجزائر والكويت والبحرين اول امس تأييدها العراق ..

وقبل ذلك اعلنت سوريا وليبيا دعمها الموقف العراقي ازاء احتكارات النفط .

وتتصلب شركة نفط العراق في رفض مطالب الحكومة العراقية التي تتلخص في أمرين :

* اعادة مستوى انتاج النفط الى سابق عهده اي رفعه من ٦٠٠ الف برميل يوميا — معدل الانتاج الحالي — الى ١٫١٥ مليون برميل معدل الانتاج القديم .

* المشاركة في رأسمال الشركة الاحتكارية بحيث تستطيع الحكومة العراقية الحسم الى حد كبير في سياسة الانتاج اولا والاستفادة من الدخل ثانيا .

وحسب المعطيات الرسمية خسرت العراق من جراء تخفيض انتاج النفط بين آذار ومطلع نيسان حوالي ٣٣ مليون جنيه استرليني وتتوقع ان تبلغ خسارة البلاد خلال العام بحوالي ١٢٠ مليون جنيه .

وتزعم شركة النفط ان تخفيض الانتاج كان بسبب عوامل اقتصادية ولكن الحقيقة ان التخفيض جاء

— البقية على ص ٦ —

مصر تبعث الى مجلس الامن بمذكرة عاجلة حول انتهاكات اسرائيل في المناطق المحتلة

القاهرة — تقدمت مصر بمذكرة عاجلة الى مجلس الامن الدولي حول انتهاكات اسرائيل الخطيرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التعسفية المنافية القانون الدولي التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد السكان العرب في هذه الاراضي .

وجاء في صحيفة « الاهرام» ان هذه المذكرة التي قدمها الدكتور عصمت عبد المجيد ، مندوب مصر الدائم في الامم

— البقية على ص ٦ —

من رؤوس الاقــــلام للمؤتمــر الــ ١٧ للحــزب الشــيوعي الاسرائيــلي

★ القضيـــة الفلســـطينيـــة ★

فى هذا الفصل من موضوعة المؤتمر ال ــ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تاكيد على صحة الطريق الذي رسمه الحزب من أجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة . وتؤكد موضوعة المؤتمر انه لا يمكن تحقيق سلام عادل وثابت فى منطقتنا دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية .

وتبين الموضوعة اخفاق المحاولات للقضاء على هذا الشعب وعلى حقه فى تقرير المصير . وتؤكد على أهم التطورات التي حدثت بالنسبة القضية الفلسطينية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . كما يتضمن الفصل تقديرات علمية حول الموقف اللينيني من حل القضايا القومية ؛ وحول مصطلح « الامة » .

ونورد تحت هذا الكلام موجزا لموضوعة المؤتمر ال ــ ١٧ حول القضية الفلسطينية .

قرار جمعية الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أوجد القاعدة الدولية القانونية لتحقيق حق تقرير المصير للشعبين . والامبريالية التي سببت حرب ١٩٤٨ ، تتحمل المسئولية ــ مع الرجعية الصهيونية والقوى الرجعية العربية ــ عن المأساة الفلسطينية .

وفى سنة ١٩٤٨ مارس الشعب الاسرائيلي حقوقه القومية . اما الشعب العربي الفلسطيني فقد حرم منها . لذلك رأى حزبنا منذ ذلك الحين ان الطريق المؤدية الى السلام . التي تضمن اعتراف الدول العربية بحق وجود اسرائيل وسيادتها هي باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب بالاختيار بين الرجوع الى وطنهم او الحصول على التعويضات . حسب قرارات الامم المتحدة . وطالبنا بحل المسألة القومية وبضمنها القضية الاقليمية . على أساس حق الشعوب فى تقرير المصير وبموجب مصلحة السلام العامة؛ والنضال المناهض للامبريالية . والتقدم الاجتماعي .

والاوساط الحاكمة فى اسرائيل والقيادة الصهيونية والامبريالية الاميركية التي تقف من ورائها وضعت لنفسها ان احد اهداف حرب حزيران القضاء نهائيا ــ بالحسم العسكري ــ على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفشل منظمو حرب حزيران فى بلوغ هدف العدوان الاساسي : اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية فى مصر وسوريا .. والشعب العربي الفلسطيني ليس انه لم يمح عن خريطة الشرق الاوسط السياسية وحسب بل اصبح عاملا له وزنه فى منطقتنا . على نطاق لم يكن معهودا قبل الحرب .

وادت حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين التي تفاقمت الى تطور حركة عربية فلسطينية واسعة . فالمنظمات اكتسبت طابعا جديدا ، اذ تحولت الى حركة قومية جماهيرية مناهضة للامبريالية تناضل ضد الاحتلال ولاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ولقد انضم عشرات الالوف من الشباب العربي الفلسطيني من العمال والفلاحين والطلاب والمعلمين والاطباء والمحامين والنساء والامهات من أبناء مختلف فئات الشعب الى النضال ضد الاحتلال فى سبيل الحرية القومية وحرية الانسان .

ويؤدي الحزب الشيوعي الاردني واجبا هاما فى هذا النضال . رافعا علم التحرر القومي والاجتماعي .

وتعمل الامبريالية والرجعية العربية للقضاء على الحركة القومية الفلسطينية لانها فى طابعها مناهضة للامبريالية.

وقد تفاقمت المسألة الفلسطينية بسبب سياسة حكومة اسرائيل ــ سياسة سلب الشعب العربي الفلسطيني حقوقه والتنكر لمجرد وجوده . سياسة القمع الوحشي وخلق الحقائق المنتهية فى المناطق العربية المحتلة ، وطرد جماهير السكان لتخليد الاحتلال وضم المناطق المحتلة الى دولة اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق جماهير اللاجئين العرب وعذابهم . أولئك الذين اجتثوا من وطنهم واراضيهم وبيوتهم منذ ٢٣ سنة . ان التنكر لمأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين قد تضاعفت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها عندما تحول الآلاف منهم لاجئين ثانية ، فمرة أخرى تحول مئات الآلاف العرب الفلسطينيين الى لاجئين بعد حرب حزيران ورفض حكومة اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تطالب بارجاع لاجئي حرب حزيران حالا .

الشعب العربي الفلسطيني لم يسلم بالاحتلال وبسلب حقوقه . بل يناضل بجميع الامكانيات المتوفرة لديه لاجل تحرره من الاحتلال ونيل حقوقه القومية العادلة .. وجميع الشعوب العربية - وجميع الشعوب المحبة للسلام فى العالم متضامنة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

ويحظى نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ولاجل حقوقه القومية العادلة بعطف القوى المتقدمة فى اسرائيل .

ولقد ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي منذ اليوم الاول نضالا لا هوادة فيه ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي التي تتبعها الاوساط الحاكمة ؛ نضالا ضد الاحتلال والقمع ، ولاجل انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي احتلت فى حرب حزيران ، ولاجل السلام العادل الذي يضمن حقوق جميع الشعوب .

ويصدر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عن فرض اساسي هو ان فلسطين تحولت فى مجرى التطور التاريخي الى بلد ثنائي القومية . اذ الى جانب الشعب العربي تكون فى البلاد شعب يهودي . وليس لهذه الفرضية اي صلة مع محاولات الايديولوجيين الصهيونيين خلط مصطلح « امة يهودية فى فلسطين » مع المصطلح الصهيوني « امة يهودية عالمية » غير خاضعة لوطن الامر الذي لا وجود له فى الواقع .

ان كل شعب حق تقرير مصيره . والحل الصحيح فى الاوضاع الجديدة التي نشأت فى فلسطين لدى تحولها الى دولة ثنائية القومية ذات شعبين ، هو فى تحقيق حق تقرير المصير لكل شعب من الشعبين : الشعب اليهودي فى البلاد والشعب العربي الفلسطيني .

ولقد عملت الامبريالية والصهيونية والاوساط العربية الرجعية . منذ حرب ١٩٤٨ للحؤول دون قيام الدولة العربية الفلسطينية . وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه فى تقرير مصيره . حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤٧ .

وكانت سياسة الاوساط الصهيونية الشوفينية الموالية للامبريالية . الحاكمة فى اسرائيل بتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العامل الرئيسي الذي حال خلال السنوات الطويلة دون حل القضية الفلسطينية ودون احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية .

وبعد حرب حزيران ولا سيما فى الآونة الاخيرة بدأت اوساط معينة فى الحكم فى اسرائيل فى طرح مشاريع جديدة ، لا هدف لها الا تخليد الاحتلال ، وتحويل المناطق المحتلة الى مستعمرة اسرائيلية . وليست الشعارات ، من مثل « تشجيع الكيان الفلسطيني » ، او « اعطاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني فى الضفة الغربية وقطاع غزة » ، فى ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي الا شعارات خداع ترفعها تلك الاوساط نفسها . اذ لا يمكن ان يكون هناك مطلقا حق تقرير مصير للشعب العربي الفلسطيني تحت احتلال عسكري اسرائيلي . وليست الشعارات من مثل «اعطاء الشعب العربي الفلسطيني فى المناطق المحتلة حق اقامة تمثيل دمقراطي يباشر المفاوضات حول السلام مع اسرائيل » واشباهها ، التي تثيرها اوساط حكومية معينة ، الا شعارات خداع . ان محاولات تنظيم جماعات من المتعاونين مع سلطات الاحتلال بحجة « الدمقراطية » و « التمثيل الفلسطيني » ، ما هي الا مخطط لاقامة اتحاد فدرالي اسرائيلي ــ فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وتستغل اوساط السلطة فى اسرائيل ، سياسة حكم الملك حسين الرجعية الموالية للامبريالية وكره الشعب العربي الفلسطيني العادل للرجعية الاردنية الحاكمة حتى تزرع الشقاق فى اوساطه وتقوي المتعاونين مع سلطات الاحتلال لاستمرار الاحتلال .

غير ان الشعب العربي الفلسطيني ، بأكثريته بل كله ؛ لن يسمح لاحابيل سلطات الاحتلال ان تضلله . وهو يرى انه من مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وكخطوة حيوية ورئيسية للسير نحو اقرار حقه فى تقرير مصيره ــ انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت فى حرب حزيران ؛ ضمن اطار تحقيق قرار مجلس الامن بأكمله .

وهكذا تستخدم سلطات الاحتلال الى جانب وسائل القمع الوحشية وسائل الخداع السياسية والاغراء الاقتصادية فى محاولتها اليائسة تجنيد متعاونين ، وشق صفوف الشعب العربي الفلسطيني . وما « الانتخابات » لعدد من البلديات العربية فى الضفة الغربية ، تحت الاحتلال العسكري ، الا احدى الحملات الموجهة لايجاد شكل « قانوني » و «ليبرالي» و «دمقراطي» للاحتلال .

واثبتت التجربة انه لا يمكن ان يكون ولن يكون احتلال ليبرالي . والاحتلال العسكري الاسرائيلي لا يختلف عن اي احتلال كولونيالي آخر .

★ ★

ونقطة الانطلاق اللينينية فى كل حل اساسي للقضية الفلسطينية . كما هو الحل لاية مسألة قومية هي : حقوق الشعوب واستقلالها ؛ ومصلحة النضال ضد الامبريالية ولاجل التقدم الاجتماعي وقضية السلام والامن العالميين . والقضية القومية ــ شكل حلها دائما عيني ، حسب الزمان والمكان .

وفى قطر تقيم فيه أمتان ، فان كل حل يأخذ بالحسبان حق احدهما فى تقرير مصيرها دون الاخرى ليس صحيحا من الوجهة المبدئية وليس واقعيا . وكل حل على هذه الصورة يساعد القوى الامبريالية المعنية فى التفرقة بين الشعوب فى المنطقة لتسودها . ولذا يستغل حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية بنود برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية ، التي تشجب حق دولة اسرائيل بالبقاء ــ كسلاح سياسي هام ، كما تستغلها الدعاية الامبريالية . وبصورة ديماغوغية يبثون فى اوساط التشبيه والجمهور الاسرائيليين ، وفى الرأي العام العالمي نظرية « لا خيار » . ومفاد هذه النظرية الزعم بأن الامر ليس فى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله ، بل بسبب مجرد رفض العرب الاعتراف بحق وجود اسرائيل ضمن اية حدود .

وجرى فى اوساط مختلفة من منظمات المقاومة الفلسطينية بحث مشروع اقامة دولة فلسطينية دمقراطية . ان مشروعا كهذا ليس صحيحا ؛ والقضية المطروحة ليست : قيام او عدم قيام دولة اسرائيل . ان قيامها حقيقة معترف بها لدى الامم المتحدة ودول العالم فى الشرق والغرب على السواء . ان المشروع القائم على القضاء على دولة اسرائيل ليس انه غير عادل وغير واقعي وحسب ، بل إن معناه الحل بطريق الحرب ؛ خلافا لمصلحة الشعبين ومصلحة جميع شعوب المنطقة وسلام العالم .

* * *

وطرح مشروع دولة فلسطينية دمقراطية تمنح فيها المساواة فى الحقوق المدنية للعرب واليهود على السواء ، مع الغاء الدولة الاسرائيلية ذات السيادة ؛ كشرط لحل المسألة الفلسطينية ــ ليس صحيحا من الناحية المبدئية ، بل يسهل مهمة العدو المشترك للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي ، اي الامبريالية واعوانها فى اسرائيل والدول العربية . ويجب ان نرى ايضا ، ان زعماء صهيونيين معينين اتخذوا لانفسهم هذا الشعار بهدف تخليد الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه فى تقرير مصيره .

والموقف الذي يشجب حق قيام دولة إسرائيل يقود قسما من العناصر الفلسطينية وبعضا من الحكومات العربية لتعارض قرار مجلس الامن للامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

* * *

ان قرار مجلس الامن هو حل وسط ، اتخذته بالاجماع الدول الكبرى وسائر الدول الاعضاء فى المجلس . ولقد اخذ قرار مجلس الامن بالاعتبار الجانب الجوهري من القضية ــ حقوق الشعوب ــ وكذلك تناسب القوى فى المجال العالمي ، حيث هناك نظامان عالميان ، الاشتراكي والرأسمالي ، وكذلك تناسب القوى فى المنطقة .

اما من حيث الشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذ قرار مجلس الامن يعيد اليه اراضيه التي احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران ١٩٦٧ ، ويمكن من حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا اي اعطائهم حق الاختيار بين الرجوع الى وطنهم والحصول على التعويض ــ حسب قرارات الامم المتحدة .

وهكذا يخدم قرار مجلس الامن حل القضية الفلسطينية خدمة كبيرة .

وليس من قبيل الصدفة ان تعارض حكومة اسرائيل بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده .

وكل جهة عربية تكدس العراقيل فى طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، انما توهم نفسها انها تضر باعداء الشعب العربي الفلسطيني ، ولكن من الناحية الموضوعية ان من يفعل ذلك انما يساعد هؤلاء الاعداء فى مؤامراتهم لتخليد الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

ويعين قرار مجلس الامن انه بعد تنفيذه الكامل يجب ان تحل جميع المسائل المتنازع عليها ، او التي لم تجد حلها فى العلاقات ما بين الشعوب بالطرق السلمية وبدون استعمال القوة ، مع احترام حقوق الشعوب العادلة .

اما من حيث التطور التاريخي فى منطقتنا فان الحل السلمي سيكون متعلقا بالتغيرات التقدمية فى الاقطار العربية وفى اسرائيل ، وبطرد الامبريالية عن مواقعها فى المنطقة ، الامر الذي يضع العلاقات جميعها على أسس جديدة .

* * *

ويقرر المؤتمر السابع عشر ان الاوساط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها ليسوا فقط اعداء الشعوب العربية بل اعداء الشعب الاسرائيلي . انهم يقودونه الى الهاوية وقد ينزلون عليه كارثة قومية .

ولبلوغ اهدافها القومية المتطرفة ، فالمحافل الصهيونية الحاكمة مستعدة ان تسير الى اسفل الدرك معرضة سلام العالم للخطر .

لذلك فان عزلة حكام اسرائيل اليوم تزداد فى المجال العالمي . وفى اسرائيل نفسها تتزايد بصورة جدية المعارضة لسياسة الحكومة كما تتزايد المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبرز اليوم اكثر من ذي قبل سياسة حكام اسرائيل ، سياسة الضم العدوانية ، أمام تأييد الدول العربية وجهات فلسطينية معينة قرار مجلس الامن واستعدادها للصلح مع اسرائيل على اساس عادل وواقعي .

* * *

ويرى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي فى نضال الشعب العربي الفلسطيني نضالا ضد الامبريالية ، وفى الحركة العربية الفلسطينية ، حركة مناهضة للامبريالية . واننا متضامنون ونضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال لاجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة .

وتعلمنا التجربة التاريخية ، مع ذلك ، ان الاخطاء والمواقف غير الصحيحة والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب قد ساعدت اكثر من مرة الزعماء الصهيونيين والامبرياليين فى تنفيذ برامجهم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

ان مصالح الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، والشعب الاسرائيلي على السواء هي المصلحة العليا فى النضال المناهض للامبريالية ، ولاجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي ، وتتطلب تراص جميع الشعوب فى منطقتنا فى نضال مشترك لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى تشرين الثاني ١٩٦٧ . ان تنفيذ هذا القرار سينزل ضربة على الامبرياليين الاميركيين واعوانهم الصهيونيين ويحل قضية الشعب العربي الفلسطيني ويحرر الدول العربية المجاورة من الاحتلال .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن يجلب للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي السلام والامن ويخلق اوضاعا افضل لتغيرات اجتماعية تقدمية فى اقطار المنطقة .

* * *



عقــد فى الرباط مؤتمر اشتركت فيه اتحادات نقابات العمال فى العالم العربي ومن بعض الاقطار الاشتراكية ومن بعض الاقطار الراسمالية ، تضامنا مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

وفى الصورة المؤتمر الصحفي الذي عقد فى الرباط ويظهر محجوب بن صديق يرد على أسئلة الصحفيين .

فى الاسبوع الماضي شوه موتور اعظم اعمال النحات الايطالي الخالد مايكل انجلو وهو تمثال العذراء وهي تضم المسيح ويقوم بباحة كنيسة القديس بطرس فى الفاتيكان فى روما ..

وقد هاجم الموتور ، وهو هنغاري الاصل يعيش فى اوستراليا اسمه لازلو توث ، التمثال « بقدوم » وبدأ فى تهشيمه ولكن احد الموجودين قفز واوقفه قبل ان ينفذ برنامجه . ومع هذا فقد نجح الموتور بكسر ذراع العذراء وتشويه وجهها .

ويعتقد الفنانون بانه سيكون من الصعب اعادة التمثال الى اصله ..

هذا واذاعت الصحف ان الموتور الذي اعتقل يدعي انه المسيح !!

والصورة تبين التمثال المعروف باسم « بيتا » بعد الهجوم عليه .

سجين ــ مندوب !

كان على احد السجناء من سجن كوملا فى السويد ان يشترك فى مؤتمر عقد فى استكهولم لبحث اوضاع المساجين ..



ومنحت ادارة السجن السجين اذنا للاشتراك فى المؤتمر ، فغادر السجن ولكنه لم يصل الى المؤتمر .

وعلى الاثر اضاف المؤتمر بندا جديدا الى جدول اعماله : بحث الطرق التي تحول دون الهرب من السجون .

« قاموس اهانات» !

فى المدة الاخيرة صدرت الطبعة التاسعة من « قاموس الاهانات » الذي يشمل مجموعة من اقسى الاصطلاحات التي يمكن ان يستخدمها المسافر ، عند الضرورة ، فى البلاد الاجنبية ..

والقاموس صدر ؛ بثمن نصف جنيه فى لندن ، باللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية ..

ومن عينات القاموس : « اسحب ابهامك القذر من صحن الشوربة » .. « ابتعد ايها المغفل عن طريقي » ..

وتعقيبا على صدور الطبعة التاسعة كتب صحفي : هذه اعظم قفزة فى المواصلات الكونية منذ ان انشيء خط الاتصال عبر المحيط الاطلسي ...

ثمن خدمات زعيم !

زعيم الاتحاد السيحي الدمقراطي ــ الحزب المعارض فى المانيا الغربية ــ « رينر بارزيل » تسلم مبلغ ٦٠ الف مارك (حوالي ٢٠ الف دولار) لقاء « اتعابه » من شركة هينشك المنشأة الصناعية ــ الحربية .

وكان ذلك اثناء اشغاله منصب عضو لجنة الدفاع فى « البوندستاغ » (برلمان المانيا الغربية) .

اما « اتعابه » فكانت بسيطة ! منح الشركة بعض العقود العسكرية ..

محيط تحت الكثبان الرملية

اكتشف جيولوجيو المياه الارضية فى صحراء كارادالي فى كازاخستان بحرا من المياه النظيفة العذبة يشغل مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا . وتعطي كل بئر من الآبار المحفورة هنا والتي يبلغ عددها ٢٠ بئرا اكثر من ١٠٠ لتر من المياه فى الثانية الواحدة . وتستخدم هذه الآبار بوساطة اصحابها سكان اقليم اويغور بمقاطعة الما ــ آتا .

واكتشف فى الجمهورية حوالي ٧٠ حوضا للمياه الارتوازية تشغل مساحة حوالي ٢ مليون كيلو متر مربع وتحتوي هذه الخزانات التي توجد تحت الارض على حوالي سبعة تريليونات من امتار المياه المكعبة .

والشيء الذي يميز هذه الصحراء احتواؤها على اكبر البحار التي تجري تحت الارض ووقوعها تحت رمال كارادالي وقيزيلكوم وميونكوم ويتباك دالي والمناطق الصحراوية القاحلة الاخرى الواقعة بالاطراف الجنوبية من الجمهورية .

شـــرط الكــويت

الكويت ــ اشترطت الكويت على الاردن عدم استخدام مساعدتها المالية ضد المنظمات الفلسطينية لاستئناف تقديم تلك المساعدات التي تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار .

وكانت الكويت وليبيا قد اوقفتا تلك المساعدة السنوية فى أعقاب قيام حكام الاردن بمذابح ايلول .

مرثية حب للسطور الساقطة

شعر : نزيــه خير

لو تبنصر الطريـــق
لو تبنصر الطريـق .. !
يا بائع البهـار من جروحنـــا
بنغمة سوقية الاسى
يا بائع الصديق .. !
عينـــاك تسقطان في صعودهـا
ودربك التي مشيتهـا
مغيومة .. مغيومة تضيـق ..
او تبنصر الطريـــق
ما علقت يداك زيف مـا ترى
واسقطت عن حائط التاريخ بضع اسطر
كي تطعم الحريق

■ ■ ■

لا شيء ـ يا مشيئة الاقدار ـ حين تغابين
ويكبر القتـاد في فصولـه
سنابلا .. وزهر ياسمين
فما على الرجـال ان تبدلت
وصنثموا على ظهور خيلهـا
من بايعوا صلابة الجراح .. بالانين ..
لا شيء يا نبيئة الخلاص غير عزوة
تقول ان في السكون عصفة
وفي الاسى حنين .. !

■ ■ ■

او تبنصر الطريـــق
لو تبنصر الطريـــق
يا مخطىء الحساب في طبيعة الزمن
يا وارث البكاء من ملامح الوطن
الناس يولدون مرة .. ويكبرون
الناس يولدون مرة .. ويسقطون
والحب في كل اللغـات واحـد
فاختر كما تشاء من سطوره
او علم القلوب انه جنون .. !

■ ■ ■

مارتيروس ســـاريـــان

«توفي مارتيروس ساريان الرسام البارز في عصرنا ، بطل العمـــل الاشتراكي ، وفنان الشعب في الاتحـــاد السوفييتي ، وعضــــو اكاديمية الفنون السوفييتية والحائز على جائزة لينـين وجائزة الدولة » ..

هكذا اعلنت « انبـــــاء موسكو » نبأ وفاة الرسام السوفييتي الارمني الكبـير ساريان الذي تركت وفاته وقعا اليما عـــلى الشعوب السوفييتية وقادة الحزب والحكومة وكبار رجـــال الثقافة .

وابرزت الصحيفة طابع فـــن ساريان فكتبت ان « انتاجه كان مفعما بروح الفتوة والتفاؤل العميـــق والايمان بالحياة وقـــدرة الانسان على البناء ..

« وقد وقف الفنان الكبير في انتاجه المتـــدفق بروح الانسانية السامية ؛ بـين البحث الجريء عن اساليب جديدة في الفن واستيعاب وتطوير احسن التقاليـــد الفنية السابقة . ان الارتباط الوثيق بالواقع ورؤيـــة الجوانب الجديدة في الحياة والقدرة على تصويرها قـــد اضفت على فن ساريان عمقا وبهـاء .

مارتيروس ساريان

« ان صور معاصرينـــا ومناظر الطبيعة الجنوبيـة الزاهيـــة الالوان والرسوم ولوحات الطبيعة الصامتـة والديكور لمختلف المسرحيات التي ابدعتها ريشة ساريان قد اصبحت الى الابد كنزا من كنـــوز الفن التشكيلي السوفييتي . لقـد كـان لانتاج ساريان القومي من حيث شكله مضمون انساني أممي يعبر عن افكار ومشاعر الناس الذين يعيشون العهد الاشتراكي .

« لقد قدر الوطن عمـل ساريان تقديرا عاليا فمنحه وسام لينـين ثلاث مرات ووسام راية العمل الحمراء ووسام الشرف ، كمـــا انتخب ساريان ثلاث مرات الى عضويـــة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي » .

اللغــة العربيــة موضــوع الـــزامي في المـــدارس اليهوديـــة

أعلن يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير التربيـة والتعليم إنه تقرر تدريس اللغة العربية كموضـــوع الزامي في المدارس اليهودية وذلك بناء على التوصيات التي قدمتهـا لجنة من الخبراء بهذا الخصوص .

وقال انه قرر تشكيل لجنة في الايام القريبة لتحديـــد تفاصيل كيفية تعليم اللغة العربية والصفوف التي ستبدأ في دراستها في المدارس اليهودية .

جمهورية سيـــــلانكا

بقلم : علي عاشور

منـــذ يوم الاثنين الماضي اصبحت ســـيلان بموجب دستورها الجديد جمهوريـــة حرة مستقلة ذات سـيادة ـ اسمهـــا سيرلانكا ـ وبذلك قطعت ولاءها للتاج البريطاني في اطـــار مجموعة الدول البريطانية .

ومع هذا فستبقى سيرلانكا عضوا في المجموعة البريطانية بوصفها جمهورية مستقلة .

وكانت سيرلانكا قد استقلت في عام ١٩٤٨، ولكنها احتفظت بالولاء للملكية البريطانية حتى انهته رسميا يـــوم الاثنين الماضي .

والحقيقة ان أعلان سيلان جمهورية قد ورد في البيان عن برنـــامج حكومـة السيدة بندرانيكـــا التي تشكلت في اعقاب الانتخابات البرلمانية ، التي جرت في ٢٧ ايار ١٩٧٠ ، واسفرت عن انتصار ساحق « للجبهة المتحدة » للاحزاب اليسارية والدمقراطية (حزب حريـــة سيرلانكا ، الحزب الاشتراكي ، الحزب الشيوعي)

وفي تلك الانتخابات احرزت الجبهة المتحدة المذكورة ١٢٢ مقعدا من مجموع مقاعـــد البرلمان الـ ١٥٧ .

واذاعت الجبهة المتحدة في تلك الانتخابات برنامج عمـــل استهدفت تقويـــة استقلال البـلاد الاقتصادي والسياسي ورفع مستوى الشعب المادي والثقافي .

تتألف حكومـــة سيلان الحالية ، التي تترأسها السيدة سيريمافو بندرانيكا ، من ١٧ وزيرا ، من بينهم أعضاء من حزب حرية سيرلانكا ، وثلاثة من اعضاء الحزب الاشتراكي وواحد من الحزب الشيوعي هو السكرتير العام للحزب بيتر كوينمان .

ومنذ ان تسلمت حكومـة بندرانيكا السلطة اتخذت عددا من الاجراءات التقدميـــة وانتهجت بشكل واضح تماما سياسة خارجية معاديـــة للامبرياليـــة . وكانت أولى خطواتها اعترافها بجمهوريـة المانيا الدمقراطية ، ثم ـ بعد ذلك بقليل ـ اعترافها بالحكومة الثورية الموقتة لجمهوريـــة جنوب فيتنام ، وقطعهـــا علاقاتها الدبلوماسية مـــع حكومة اسرائيل بسبب رفضها الانصياع لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وسحب قواتهـا من الاراضي العربية المحتلة .

كذلك اتخذت خطوات هامة لتقوية استقلال البـــلاد الاقتصادي فأممت ممتلكـات شركـــات النفط الاجنبية ، وحظرت عـــلى مـــا يسمى « مؤسسة آســـيا » ـ وهي منظمة يمولها جهـــاز الاستخبارات الامريكي ـ القيام باي نشاط .. وطـردت من البلاد « فرق السلام » الامريكية (وسيلة التسرب الكولونيالي الجديد) .

ويجري تدريجيا تنفيذ سائر البنود التي وردت في برنامج « الجبهة المتحدة » مثل القضاء على البطالة بايجاد اعمـــال جديدة وسن القوانـين التي تضمن حقوق العمال .

المشاكل الاقتصاديــة

ان المشاكل الاقتصادية التي تواجهها سيرلانكا ناجمـة الى حـد كبـــير عن السيطرة الاستعماريـــة التي استمرت ١٥٧ عامـــا . وهي مشاكل معقدة لا يمكن حلها بضربـــة واحدة .

فعدد العاطلين عن العمـل واشباه العاطلين في البلاد يزيد على ٧٠٠ ألف عاطل .. وهذا من مجموع السكان البـــالغ عددهم ١٢،٥٠٠،٠٠٠ نسمة .

ولا يزال هنالك ارتفـــاع مستمر في الاسعـــار بسبب التضخم المالي . ولان الشاي والمطاط ومنتجات جوز الهند والتخيل تبلغ اكثر من ٩٠ بالمئة من الصادرات فـــان التجـــارة الخارجيـة تتأثر بتقلبات السوق الاجنبية .

ففي نهاية سنة ١٩٧٠ بلغ العجز في ميزان المدفوعـــات الف مليون روبية ، بينمـــا وصل الدين القومي الى ٨٠٠٠ مليون روبية .

سيرلانكا تضمد جراحها

وكمـا هو معروف شهدت سيلان في نيسان ١٩٧١ عصيانا قام به أعضاء « جبهة التحرير الشعبية » ؛ وهي منظمـــة متطرفة للشبيبة . وفي هـــذا العصيان قتل اكثر من الف شخص والقي القبض عـــلى حوالي ١٤ الفا . وقـــدرت الاضرار الاقتصادية التي نجمت عن هذا العصيان بحـــوالي ٤٠٠ مليون روبية .

وفي الواقع فقد تمثلت في هذا العصيان مأساة قسم من شبيبة سيلان الذين خدعتهم ديماغوغيـــة المحرضـــين الاجتماعية على العصيـــان واشركتهم في اعمال مغـــامرة استهدفت الاطاحة بالحكومـة الدمقراطية للجبهة المتحدة .

وقد كان هذا العصيـــان نتيجة استغلال خبيث قامت به الرجعية المحلية وقـــوى معينة خارج سيرلانكا استهدف تأجيج التذمر الشديـــد في صفوف الشبيبة في البلاد .

وعلى الرغم من ان الاجراءات الاقتصادية التي قامت بهـــا حكومة الجبهة المتحدة لم تمس أسس النظام البرجوازي الا انها اثارت غضب الرجعيـــة اليمينية . « فالحزب القومي المتحد » والجماعات الرجعية عملت كل ما في استطاعتهـــا لنسف الجبهة المتحدة واضعاف الثقة بحكومتها . وقد وجدت هذه الجماعات ضالتهـــا في « جبهـة التحرير الشعبية » اليسارية المغرقة في التطرف ، واستخدمتها اداة لدفـــع الشبيبة الى العصيان بينمـا بقيت في الظل .

وهـذه الجبهة الرجعية ، التي تأسست في سنة ١٩٦٤ بفضل جهود قـادتها الـذين يتزعمهم روهانـا وجياويرا ، الذي يحمل الآراء الماويـــة (القي عليه القبض فيما بعد) انحطت في ســـنة ١٩٧١ الى درجة تحولت معها الى منظمة يسارية متطرفة ، وطـــالبت بمحاكمة بيتر كونمان السكرتير العام للحـــزب الشيوعي .. كذلك اتخذت هذه الجبهـــة موقف المعاداة للشيوعيـــة وللاتحاد السوفييتي ، وأبدت احتقارها للطبقة العاملـــة وانكرت دورها في التحـــول الثوري الاساسي للمجتمـــع ، وكانت ايديولوجيتها مزيجا من الايديولوجية القوميــــة للبرجوازية الصغيرة والمفاهيم المستقاة من الماويـــة وحتى المفاهيم العنصرية والفوضوية، والمغامرة البرجوازية المغرقة في اليسارية .

والحقيقة ان هذه الجبهة ـ كما وصفها الحزب الشيوعي السيلاني ـ كانت رجعيـــة ومضادة للثورة ، وقد وصفتها الصحف السيلانية التقدميـة بأنها كانت شاهدا على تعاون قادة الجبهة وقـــادة الحزب القومي المتحد مع رجال الاعمال الكبار . كذلك تبين فيما بعد ان وكالة الاستخبارات الامريكية كان لها ضلع في اشعال نـــار هذا العصيان .

لقد عادت الحياة في سيرلانكا تدريجيا الى حالتها الطبيعية تقريبا . وبدأ السكان يجددون بنـــاء مساكنهم التي دمرت ويعيدون بناء الطرقـــات والجسور وخطوط النقـــل والمواصلات . وقد ساهم في عملية الاصلاح آلاف العصاة كجزء مما يسمى « العمـــل الاصلاحي » . فالحكومة اعلنت انها لن تقدم للمحاكمة سوى المنظمين الرئيسيين للعصيـــان والمسؤولين مباشرة عن الاغارة على المعاهد الحكومية واعمال القتل وغير ذلك من الاعتداءات المؤسفة .

وتعمل الحكومة السيلانيـة الان ، كمـــا تشير الصحف السيلانية ، حسب برنـــامج اقتصادي يسعى الى القيام باصلاح زراعي جذري واجراء تغيير في التعليم وانتهاج سياسة اسكان دينامية ومراقبة الدخل والاشراف الشعبي على النشاط الاقتصادي . كما ان الحكومة تنظم زيادة التوظيف المالي في قطاع الدولة .

وسوف يخـــلق التوسع الاقتصادي ، عموما ، وتوسيع قطاع الدولة بشكل خاص ، اعمالا جديدة وبذلك يساعـد على حل مشكلة البطالة .

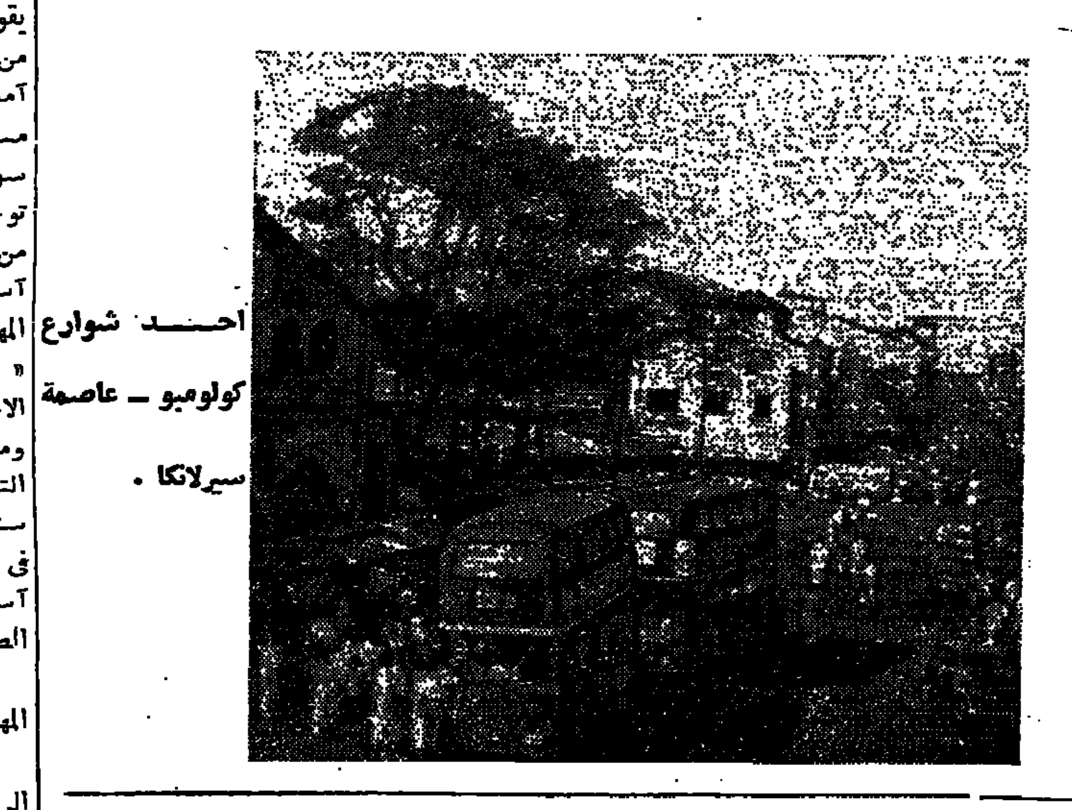
ولقد اتخذت الحكومة قرارا بتوزيع اكثر من ٤٠٠٠ هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة، التي انتزعت من اسياد الارض الكبار ، على الفلاحين الذين لا ارض لهم ومستأجري الارض الصغار .

ان انجاز البرنامج الاقتصادي المذكور اعلاه سيساعد بلا شك حكومة « الجبهة المتحدة » في التغلب على بعض صعوباتها ، وفي الوقت ذاتـــه فالشرط الاساسي للنجاح في انجـــاز البرنامج المقترح هو وحـــدة كل القوى اليسارية والاعتماد على الجماهير .

ان الطبقة العاملة وفئـات الشعب السيلاني الواسعة قد منحت ثقتها للجبهة المتحـدة عندما ساندت حكومة السيدة بندرانيكا في صد هجوم العصاة .. وبفضل التأييـد الشعبي الواسع والمساعدة التي تحظى بها سيلان من عدد من الدول الصديقة وبضمنها الاتحـــاد السوفييتي تمكنت من وضع حد سريع للعصيان .

ومهما يكن من امر فلا يمكن نسيان ان القوى الرجعية التي كانت الروح التي قادت عمليـا العصيان قد رفضت القبـــول بالهزيمة وهي تسعى مـــرة اخرى لنسف الجبهة المتحدة .

وتدرك القـــوى التقدمية والدمقراطية في سيلان عـــلى اساس الخبرة التي اكتسبتها اهمية الوحدة في النضال المرير من اجـــل التقدم السياسي والاجتماعي ولهذا فهي توطده وتعمقه .



احـــد شوارع كولومبو ـ عاصمة سيرلانكا .

عدد الفلسطينيين ٣ ملايــــين

اذاعت وكالة الانباء العراقية استنادا الى احصاءات رسمية ان عـدد الفلسطينيين بلغ الان ٣ ملايين نسمة .

واضافت انهم موزعون على الوجه الآتي : ١٫١ مليون في شرق الاردن ، ٧٥٠ الفـــا في الضفة الغربية المحتلة ، ٣٠٠ الف في قطاع غزة ، ٣٠٠ الف في اسرائيل ، ١٨٠ الفـــا في لبنان و ١٦٣ الفا في سوريـــا و ٥٠ الفا في العـــراق .. والباقي في مختلف اقطـــار العالم .

مهرجان اقطار اسيا وافريقيا السينمائى في طشقند

بقلم : بترو شنكو
مراسل « أنباء موسكو »

بـــدأ في الاسبوع الماضي مهرجان اقطار آسيا وافريقيا السينمائي في طشقند ، عاصمة اوزبكستـــان السوفييتية ، وسيستمر هذا المهرجان حتى ٤ حزيران القادم .

وفي هـــذه المناسبة نشرت « انباء موسكو » (٢٠ـ٥) مقابلة صحفية اجرتها مع عزيز كايومون ، مدير عام المهرجان ويشغل منصب رئيس لجنـة السينما الحكومية التابعـــة لمجلس وزراء جمهوريـــة اوزبكستان الاشتراكيـــة السوفييتية ، وجاء في المقابلة :

س : يعتبر مهرجان طشقند الدولي للسينما لدول آسـيا وافريقيـا من حيث مقاييسه الشرقية وكوبـــا وشخصيات تقدميـــة سينمائية من دول اوروبا الغربية والقارة الامريكية وممثلون عن اليونسكو وآخرون عن مختلف المنظمات السينمائية العالمية ...

س : ما هو نظام الاشتراك في هذا الاستعراض :

ج : تملك كل دولة مشتركة في المهرجان الحق في عرض فيلم واحد وبرنامج من الافـــلام القصيرة بمختلف اشكالهـــا واضافـــة الى ذلك سيفسح المجال امام الدول المشتركـة افلامها في العروض الاعلامية في طشقند . ولا يتضمن مهرجاننا مسابقة او جوائز رسمية غير ان كل انتـــاج معروض في

لوحة من فرقة رقص اوزبكستانيـــة

استعراضا كبيرا للفن السينمائي في القارتين العظيمتين ، فهل لكم ان تحدثونا عن اهدافه ؟

ج : يرتبط الفن السينمائي بشكل وثيق باهتمامات وهموم الناس ، بمشاكلهم وافراحهم وتتشابك المصالح الابداعيـــة لدى رجال السينما مع طوفان الاحـــداث السياسية والاجتماعية التي تطرأ عـلى كوكبنا، وبما ان الفن السينمائي يقوم بعكس ما يمور به العصر من قضايا ملحـــة ، وتصوير آمال ونضال الشعوب في سبيل مستقبلها فان مهرجان طشقند سوف يمهد السبيل امـــام توحيد الافضل والاكثر تقدمية من الانتاج السينمائي لـدول آسيا وافريقيا . ويقام هذا المهرجان في طشقند تحت شعار « في سبيل السلم والتقـــدم الاجتماعي وحرية الشعوب» . ومما لا شك فيه ان اللقاءات التي ستجري اثناء المهرجان ستعزز التعاضد الفني للعاملين في مجال السينما في بلـــدان آسيا وافريقيا وستوطـــد الصداقة بين الشعوب .

س : من يشترك في هـــذا المهرجان ؟

ج : اضافـــة الى الوفود الرسمية من دول آســـيا وافريقيا وجمهوريات آســـيا الوسطى السوفييتية وما وراء القفقـــاس وكازاخستان وستوديوهات المناطق الآسيوية في روسيا الاتحادية ، يشترك في المهرجان كضيوف شرف ـ سينمائيون من دول اوروبـــا المهرجان سيقدر بدبـــلوم اشتراك . كما وستقوم بعض المنظمات الاجتماعيـــة السوفييتية بتقديم الهدايـــا للمشتركين .

س : ما هي الافـــلام التي يشترك بهـــا سينمائيو الجمهوريـــات السوفييتية في المهرجان ؟

ج : يقام هذا المهرجان في هذه الفترة الهامة ، حينمـــا نحتفل بالسنة الخمسين على تأسيس اتحـــاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكيـــة ويتصف هذا اليوبيل بأهمية عالمية . ان خمسين عـــاما من التطور والنجاحات من اقتصاد وعلم وثقافة ، بل والصداقة النابضة بالحياة التي تجمع بين شعوب بـــلاد السوفييت المتساوية في الحقوق لدليـــل ساطع على انتصار السياسة اللينينية القومية التي ينتهجها الحزب الشيوعي والحكومـــة السوفييتية بثبات .

ان الفن السينمائي لشعوب آسيا هو احدى الثمار الرائعة لسياسة لينين القومية ، وما تجارب السينما في اية جمهورية سوفييتية الا جزء من الخبرة العامة لتطـــور الفن المتعدد القوميـــات أولا ، وجزء من تجارب خلق تاريخ لا يضاهى لجامعة أممية متعددة القوميات تضم الشعب السوفييتي .

وقد ظهر العديد من الافلام في الاعوام التي تلت المهرجان الاول وقد حصلت جميعها على

ـ البقية على ص ٥ ـ

★ ملاحظات حول الانتخابات اللبنانية ★

من مقال بقلم جورج حاوي
(عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني)

نشر جورج حاوي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني « ملاحظات اولية حول المعركة الانتخابية » وقوّم خلال ذلك « المجلس الجديد في مواجهة المعضلات القديمة » وذلك في جريدة « الاخبار » ٦–٥–٧٢ .. والاتحاد تلخص هذا المقال لاهميته ..

«والمعركة الانتخابية الاخيرة ارتدت اكثر من الماضي اهمية استثنائية فهي رغم المحاولات التي بذلت من اجل التمييع ، قد اتخذت طابعا سياسيا اجتماعيا واضحا الى مدى بعيد » .

وهنا ذكر الكاتب ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد فرضت اعادة توزيع القوى بشكل جديد .. واضاف :

« وهذه العملية كانت تجري فعلا تحت تاثير عاملين اساسيين . الاول هو التناقض المتزايد احتداما بين اطراف النظام ككل من جهة وبين الحركة الشعبية والقوى التقدمية من جهة ثانية ، والثاني هو التناقض بين اطراف النظام بعضهم البعض. وغني عن البيان ان عاملا مهما آخر كان يلعب دوره في التأثير حتى على العاملين السابقين وهو عامل الصراع المحتدم على الصعيد العربي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وما يرافقه من تاثيرات خارجية سلبية او ايجابية على الوضع الداخلي » .

ولاحظ الكاتب ان ٥٢ نائبا لم يعودوا الى المجلس وان الجماهير الشعبية بدات تكشف الوعود الزائفة التي يطلقها عادة النواب والمرشحون التقليديون وقرر :

« وقد لمس كل متتبع للمعركة الانتخابية حقيقة حية. اية كانت النتائج العملية التي اسفرت عنها الانتخابات ، وهي ان النقمة على الاوضاع الراهنة تستحيل ازالتها ويصعب امتصاصها . ان ارادة التغيير تفرض نفسها بوضوح ؛ وهي آخذة في التحول الى تيار جارف . ولم يكن لدينا اي وهم حول تبلور هذه الارادة بشكل كامل وملموس في الانتخابات الاخيرة » .

وابرز الكاتب العوامل التي تمنع ذلك ومن بينها قانون الانتخابات اللادمقراطي الرجعي .. واجراء الانتخابات تحت اشراف حكومة ، كان رئيسها طرف في المعركة .. بذل جهده في التأثير على تشكيل اللوائح وعرقل ترشيح امين عام الحزب الشيوعي نقولا شاوي .. واضاف ان من هذه العوامل ايضا الضغط على المرشحين لعدم التعاون مع ممثلي القوى التقدمية الحقيقية .

وكتب الرفيق حاوي ان الضغوط المالية والمادية لعبت دورها الكبير في تزييف ارادة الناخبين .. ثم استطرد :

« هذه الاسباب وغيرها من الاسباب الموضوعية ، بالاضافة الى النواقص الذاتية المتعلقة بعمل القوى التقدمية كما سنرى فيما بعد ، قد حالت الى حد بعيد دون اجراء تغيير جذري في تركيب المجلس النيابي الجديد يعكس الارادة الشعبية في التغيير . غير انها لم تؤدي رغم ذلك الى تمكين غلاة الرجعيين من تحقيق انتصارات جديدة ، بل على العكس من ذلك فقد مني الاتجاه المغرق في الرجعية بضربات جدية ، وحقق الاتجاه الوطني التقدمي نجاحات هامة » .

وبعد ان ذكر الكاتب ان الحلف الثنائي (شمعون – الجميل) تلقى ضربة مؤلمة اذ فقد شمعون ٥ نواب والجميل (اي الكتائب) نائبين ، اكد :

« ان نتائج انتخابات الجبل بشكل خاص تثبت ابتعاد جماهير الجبل عن الحلف . فقد اصرّ شمعون والجميل على طرح معركة الجبل كمعركة ضد الشيوعية والاشتراكية ، وحاولا تجنيد حملة صليبية في هذا الاتجاه ؛ كما حاولا ارهاب حليفهما السابق ريمون اده تحت هذه الشعارات ، غير ان النتائج جاءت تؤكد فشل هذه الحملة فشلا ذريعا . ففي الشوف سجل كمال جنبلاط انتصارا جديا بنجاح ٦ من لائحته . ولم تستطع التدخلات المكشوفة التي قام بها رئيس الوزراء الا انقاذ شمعون شخصيا واحد اتباعه عبدو عويدات » .

واشار الى فشل رئيس الوزراء النسبي في بيروت واضاف :

« ان فوز عدد من المرشحين التقدميين والوطنيين في بيروت والجنوب والشمال والبقاع ، ومعظمهم فازوا بتفوق واضح من الاصوات بالاضافة الى نتائج الجبل ، يؤكد عزلة غلاة الرجعيين بشكل ملموس ، وتقوية مواقع الاتجاه الوطني بشكل ملحوظ . ان «الوسط» الذي استأثر بالمراكز الاساسية في الحكم لم يستطع ان يشكل لوحده اكثرية يستند اليها في الحكم . كما ان نوابه وكتله ليسوا على تجانس ، فمنهم من يقف الى اقصى اليمين ممثلا لابشع وجوه الاقطاعية العفنة المتحجرة ، ومنهم من هو اقل رجعية ومنهم من اقترعت الى جانبه اصوات القوى التقدمية في بعض المناطق ، اضف الى ذلك وجود عدد من النواب المستقلين (اي غير المصنفين بعد في تكتلات نيابية) » .

وعند هذا الحد قرر الكاتب ان المجلس بعيد عن تمثيل الواقع الشعبي الذي برز في المعركة الانتخابية.. وان قوى عديدة داخلية وخارجية تساندت في المعركة لتحول دون تمثيل الحزب الشيوعي في المجلس النيابي واعلن ان الحزب على الرغم من ذلك استطاع ان يسجل لمرشحيه في ٥ دوائر اكثر من ٣٥ الف صوت فيما عدا الاصوات التي اعطاها للمرشحين التقدميين.. ومع هذا قدر الرفيق حاوي :

« الا ان الحزب قد ارسى اسسا متينة لتحقيق هذه المهمة في المستقبل . وخرج من المعركة وهو على اوسع صلة ممكنة بالجماهير ، وطيد التحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه كمال جنبلاط ومع عدد من القوى التقدمية الاخرى والعناصر التقدمية المستقلة . وقد اكتسب خبرة غنية ، بالغة الاهمية ؛ تنكب اليوم مختلف هيئاته للاستفادة منها ولاتخاذ الترتيبات الكفيلة بالاعداد المسبق والدائم للمعركة ولتفادي كل الثغرات والنواقص في المستقبل وذلك على ضوء خطه المرسوم في مؤتمره الثالث حيث دعا الى عدم اعتبار الانتخابات عملا موسميا يحضر له قبل حدوثه بشهر او شهرين ، بل عملا يوميا دائما، الى جانب المهمات الاخرى التي يطرحها امامه » .

وقدر الكاتب ان نتائج المعركة الانتخابية كان من الممكن ان تكون اكثر ايجابية لو توفر التنسيق والتعاون بين القوى التقدمية على الصعيد الوطني ولهذا اكد :

« ان تعاون القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية يرتدي اهميته الخاصة بعد الانتخابات حيث تواجه البلاد جملة من القضايا المصيرية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ان التغيرات الايجابية النسبية القليلة التي طرات على المجلس لا تكفي لوحدها على الاطلاق للوقوف بوجه مخططات غلاة الرجعية. فاكثرية المجلس ما زالت رجعية يمينية ، وحجم القوى التقدمية قليل نسبيا . والمعارك الرئيسية سوف تستمر خارج اطاره » .

وبعد ان نبه الى ان احباط مخططات الاستعمار والرجعية والصهيونية ضد الحركة الشعبية والمقاومة الفلسطينية تتطلب تطوير النضال الشعبي للضغط على المجلس استخلص في نهاية مقاله ان المجلس النيابي يواجه المعضلات القديمة .. وهناك كل الامكانات لمنع الرجعية من حل هذه المعضلات باتجاه شديد العداء لمصالح الجماهير فتطوير النضال الشعبي الوطني كفيل بتعزيز مكتسبات الحركة الشعبية وبانتزاع مكتسبات جديدة واحباط مشروع خنق الحريات .

ان صيانة الحريات وتوطيد الدمقراطية هما مهمتان اساسيتان امام كل القوى الشعبية والوطنية والتقدمية والدمقراطية .

لدى اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني التاريخي . ويبدو جانب من حفلة الكوكتيل التي اقيمت بمناسبة اختتامه .



جانب من الجمع الغفير الذي حضر مهرجان « قائمة الشعب » في ميناء طرابلس في لبنان ابان المعركة الانتخابية الاخيرة .

دراسة امكانية التنسيق بين مشروعى الون وحسين لتصفية القضية الفلسطينية

نشرت جريدة « دافار » ، امس الاول (٢٤–٥) ، ان مسؤولين اميركيين اكدوا اثناء محادثاتهم الاخيرة مع سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، يتسحاق رابين ، انه لا مانع من ان تقوم اسرائيل والاردن بدراسة امكانية التنسيق بين « مشروع الون » ومشروع الملك حسين الفدرالي والملاءمة بينهما .

وذكرت الجريدة ان الاميركيين يعتقدون ان موقف الملك حسين الان « اقوى » من قبل وانه سيأتي اليوم الذي يتمكن فيه من التفاوض مع اسرائيل في الموضوع ذاته ، ولا داعي لاخفاء اتصالاته باسرائيل .

واضافت « دافار » ان كلا من السفير رابين ووزير الخارجية ابا ايبن ، وكذلك الون ذاته ، قد عرضوا جميعهم على المسؤولين الاميركيين « مشروع الون » من جديد ، واكدوا لهم ان هذا المشروع يمكن ان يكون اساسا لاتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن ، واقامة « اتحاد الملك الفدرالي» كجزء من هذه الاتفاقية . ويرى الاميركيون ان هذا ممكن ولكن بصورة تدريجية .

وقد اتهمت اسرائيل بهذا الخصوص (على صورة عتاب) الملك حسين بانه لم يستغل جيدا اجراء « الانتخابات » في مدن الضفة الغربية ، والتي تمت وفق القانون الاردني ، وكان بمقدور الملك ان يستغلها لتقوية مكانته في الضفة الغربية ، كاحدى الوسائل في طريق عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن ..

وتتوقع « دافار » استمرار الاتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن لخلق الظروف الملائمة للمزج بين المشروعين .

ويذكر ان المشروعين وضعا بالتنسيق مع الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض حلول انهزامية على البلدان العربية .

((هآرتس)) : تعاون اردني اسرائيلي في مجال السياحة

كوبنهاجن – ذكرت صحيفة ((هآرتس)) يوم الاحد الماضي ان ادوار صباح مدير شركة الطيران الاردنية ((عالية)) في بلدان اسكندنافيا ابلغ مراسلها في كوبنهاجن ان الاردن تعمل كل ما في وسعها لتشجيع التعاون مع اسرائيل في مجال السياحة .

وقد ذكر مدير الشركة ان كل سائح لا يحمل الجنسية الاسرائيلية يستطيع ان يتنقل بين الاردن والقدس بقدر ما يشاء من المرات . وقال ان الاردن لا تعيق جوازات السفر التي تحمل التأشيرة الاسرائيلية وكل تأشيرة للاردن يحصل عليها السائح عند جسر اللنبي .

وجاء في نشرة شركة عمان في نيسان الماضي والتي تتضمن مواعيد طيران طائرات الشركة ان لشركة « عاليه » مكتبا في القدس في شارع صلاح الدين .

وتبذل الاردن الان الجهود لتوسيع السياحة من اوروبا ، وهي تبيع تذكرة الطيران الى عمان بما في ذلك تمضية ١٠ ايام وثلاث جولات ب ٢٢٠ دولارا . وكل سائح يأتي الى عمان تضمن له سفرة الى القدس بموافقة اسرائيل .

انفجار في مقر قيادة الجيش الاميركي في المانيا الغربية

هيدلبرج – قتل ثلاثة عسكريين اميركيين حين انفجرت قنبلتين في داخل مقر قيادة الجيش الاميركي في هذه المدينة من المانيا الغربية .

وهذا سابع انفجار يقع في المانيا الغربية في اقل من اسبوعين .

وفي الانفجار الذي وقع في فرانكفورت في مقر الجيش الاميركي قتل كولونيل اميركي.

٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل لشراء معدات عسكرية اميركية

واشنطن – اقرت لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ميزانية المساعدات الاجنبية بعد ان خفضتها من ٢٤٣٠٠ مليون دولار – وهو المبلغ الذي طلبه الرئيس نيكسون – الى ١٧٠٠ مليون دولار .

ورصدت الميزانية المذكورة – وهذا اقرته اللجنة – مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل لتمكينها من شراء معدات عسكرية اميركية ..

وبالاضافة الى هذا فهناك ٥٠ مليون دولار خصصتها الولايات المتحدة لاسرائيل في اطار برامج المساعدة .

الصليب الاحمر يعلن ان المنظمة وقعت ((ضحية مؤامرة اسرائيلية))

القاهرة – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الصليب الاحمر الدولي ابلغ الجامعة العربية ان ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولي في مطار اللد ((كانوا ضحية مؤامرة اسرائيلية شيطانية)) .

وذكرت الوكالة ان ممثل الصليب الاحمر « مارسيل بوسا » اجتمع الى مدير الشعبة السياسية في الجامعة العربية وابلغه ان ممثلي منظمة الصليب الاحمر في مطار اللد « كانوا ضحية مؤامرة شيطانية » ، « خدعت ايضا الفدائيين العرب » . وقالت الوكالة ان ممثل الصليب الاحمر قدم رسالة خطية بهذا الخصوص للجامعة العربية .

ويقول مراسل هآرتس في بازل (سويسرا) ان صحيفة « قلت فاكا » طالبت باجراء تحقيق حول دور ربان طائرة شركة سابينا رغناله ليفي في التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان التوجيهات التي لدى ليفي ، ككل ربان طائرة هي وضع مسألة سلامة المسافرين في الدرجة الاولى في حالة اختطاف . وان على ادارة شركة « سابينا » ان تتأكد انه تصرف وفقا للتعليمات .

واضافت الصحيفة : « ان كثيرين من المسافرين كانوا يفضلون الانتظار في الطائرة بضعة ساعات اخرى في ايدي المختطفين ، بدل التعرض لمخاطرة تحرير من هذا النوع » .

اما صحيفة « شترن » الالمانية الغربية فقد كتبت مقالا من ٩ صفحات تحت عنوان « امر ديان باطلاق النار » تحدثت فيه كيف غامر ديان ، حسب اقوال الصحيفة ، بحياة ٩٠ مسافرا.

للاستيطان في المناطق المحتلة توجد أموال !

ذكرت صحف امس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في جلستها المقبلة ، يوم الاحد القادم ، قضية ايجاد الاموال اللازمة لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية اخرى في المستوطنة المسماة ((كريات اربع)) ، قرب مدينة الخليل .

ويقدر المسئولون في وزارة الاسكان ان تكاليف اقامة وحدات السكن هذه تقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة . وترفض وزارة الاسكان صرف هذا المبلغ من ميزانيتها . ويوم الاحد القادم ستنظر الحكومة في الامر وتقرر من اين تجلب الاموال هذه .

لقد زعمت الصحف ان الحكومة « اضطرت » الى ايجاد هذا المبلغ تحت ضغط مختلف العناصر المسئولة ، والتي طالبت دائما بتطوير هذه المستوطنة . وواضح ان قرار الحكومة هذا دليل آخر على استمرار الحكومة الاسرائيلية في مساعيها لتوطين اليهود في المناطق العربية المحتلة بهدف ضم هذه المناطق .

ويجيء قرار الحكومة هذا ، الذي يكشف عن عورتها كليا ، في الوقت الذي ترفض فيه تخصيص المبالغ اللازمة لمساعدة الجامعات ، التي يتهددها الاغلاق ، او لمجالات حيوية اخرى .

((التجمع)) يقر زيادة الضرائب البلدية

أقرت سكرتارية اللجنة الاقتصادية التابعة ((للتجمع)) في الاسبوع الماضي ، بالاجماع رفع الضرائب البلدية .

وقد تقرر ان لا تزداد الضريبة المفروضة على البيوت الصغيرة والمتوسطة بأكثر من عشر ليرات في الشهر على ان لا تتخطى هذه الزيادة نسبة ٢٥ بالمئة من مجموع الضريبة التي تدفع حاليا .

اما الزيادة في الضريبة على الدور الكبيرة والفيلات فستكون البلديات حرة في تعيين نسبتها .

ولن تسري اية زيادة في الضريبة بالنسبة للاشخاص الذين لا يزيد دخلهم عن ٥٨٤ ليرة في الشهر .

● منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة : ((بناء سقف لخزان المياه الطريق الوحيد لمنع حوادث الموت غرقا)) ..

الناصرة – لمراسلنا – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة في ٢٣–٥–٧٢ منشورا وزعه على الاهلين هناك ، حمل فيه المسؤولين في بلدية الناصرة والحكومة مسؤولية غرق المأسوف على شبابه منير جريس مرجيه ، الذي وجد غريقا يوم الاثنين الماضي في مياه الحاووز رقم ٤ . (نشرت «الاتحاد» في عددها الماضي خبرا عن هذا الحادث الاليم) .

واشار المنشور الى « الاهمال المتناهي الذي ابقى هذا الخزان حتى يومنا الحاضر مكشوفا غير مسقوف ليظل «مصدرا للقلق» وخطرا يتهدد باستمرار سقوط الاطفال الابرياء ليموتوا غرقا في المياه التي يشرب منها اهل الناصرة» . وذكر بحوادث غرق اخرى حدثت في الماضي.

ورد المنشور على محاولة « اوساط البوليس والحكومة تبرئة ادارة الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة من المسؤولية التي تتحملها من جراء ابقاء هذا الخزان مكشوفا وغير مسقوف ، وذلك بالادعاء ان منير مرجيه انما يقع عليه اللوم ، لانه هو الذي اقدم على الانتحار في مياه الخزان » ... وطالب بأن يكون التحقيق دقيقا ونزيها بحيث يكشف السبب الحقيقي للوفاة .

وحذر المنشور من استمرار بقاء الخزان مكشوفا ، وطالب المسؤولين في وزارة الصحة والبلدية « بالمباشرة حالا في بناء سقف لخزان المياه » لان « هذا هو الطريق لمنع حوادث الموت غرقا ، وتجنيب سكان المدينة اخطار صحية لا يقدر احد نتائجها ، ولضمان حق اولي اساسي في الحياة لكل مواطن ، وهو حقه في شرب المياه الصالحة للشرب » ...

قالت الصحف العبرية

معريب

((فشــل مؤتمر الــذروة)) ؟

بينما تتوجه انظار الانسانية التقدمية والمحبة للسلام الى موسكو ، حيث ينعقد مؤتمر الذروة بين قادة الاتحاد السوفييتي ورئيس حكومة الولايات المتحدة ، تتوجه وكلها امل ورغبة فى ان يسهم المؤتمر فى تخفيف حدة التوتر الدولي ويضع الاسس لتفادي اي تصادم عسكري بين الدولتين العظمتين حرصا على السلام الدولي ومستقبل البشرية ، عمل حكام اسرائيل والصحافة الناطقة باسمهم – جنبا الى جنب مع القوى الاكثر اغراقا فى الرجعية وعداء لكل انفراج دولي وحقدا على الاشتراكية – عملوا جميعا على التخريب المتعمد على المؤتمر واثارة الشكوك فى احتمال نجاحه وتمكنه من حل عدد من المشاكل ذات الاهمية ،ليس فقط للبلدين ، بل العالم اجمع .

ومراسل « معريب » فى نيويورك ، فيليب بن ، فاق اقرانه فى الدس على المؤتمر . كتب هذا المدعو فيليب بن يوم الجمعة الماضي (٢٦–٥) فى نبأ له من الولايات المتحدة وصدرته « معريب » صفحتها الاولى ، أن « مؤتمر الذروة السوفييتي الاميركي سينتهي عمليا بالفشل (!!) ، على الرغم من ان هذا سيخفى بوساطة العديد من الاتفاقيات بين البلدين ، والتي اعد بعضها من قبل ، ومعظمها يأتي فى الدرجة الثانية من الاهمية او الثالثة » .

وفيليب بن هذا يعتمد فى تقديره – او لنقل امنيته التي لن تتحقق – على انباء تصل من موسكو . اما مصدر هذه الانباء فهو صحفيون لا يقل معظمهم كرها لكل انفراج دولي – وخاصة فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة – عن « السيد » بن . ويزف « بشرى » عن «رويتر» ان « الامل فى ان توقع اليوم اتفاقية تحديد انتاج شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ آخذة فى التضاؤل » . وللتقليل من أهمية الاتفاقيات التي وقعت حتى الان واحدثت اثرا طيبا وبهجة لدى كل انصارالسلام فى العالم اجمع – يذكر بن على لسان دبلوماسي غربي مقيم فى موسكو :

« ان كل هذا كان بالامكان انجازه بوساطة البريد » اي انه لا حاجة لمثل هذا المؤتمر !! وفى المقال الذي نشرته « معريب » (المصدر ذاته) يرى بن « ان كل الاتفاقيات ، التي وقعت وسوف توقع – هي فقط وهم ومظاهر ... فاتفاقيات وقاية البيئة من التلوث ، قضايا الصحة والتعاون فى مجال الفضاء ، المعاهدة التجارية ، ومعاهدة تقليص الاسلحة وتقليص شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ – كل هذا ليس الا « عملية تجميل » ، تمكن نيكسون وجهاز الدعاية التابع لليونيد برجنيف من الاعلان بانه كان حسنا عقد مؤتمر الذروة ، وها نحن نتعايش بسلام سوية ، حتى لو لم يعقد اي اتفاق حقيقي فى المحادثات السرية حول المواضيع الهامة حقا » !!!

الم نقل ان بن هذا فاق اقرانه .

هآرتس

((لا أساس للحديث عن فشل المؤتمر))

ويوم الاحد الماضي (٢٨–٥) ، اي بعد توقيع معاهدة تقليص السلاح الاستراتيجي ، واصلت الصحافة الاسرائيلية حملة التشكيك ، الا انها ارغمت على الاعتراف بأهمية الاتفاقية التي وقعت بين الاتحادالسوفييتي والولايات المتحدة.

كتبت « هآرتس » : « أن هذه الاتفاقية الاولية والجزئية ، والتي حصرت فى مجال معين ، لن تضع حدا للسباق فى مجال التطوير التكنولوجي ، وهي لا تبشر ،بالطبع، بالسلام فى كل قطر . ومقابل هذا تجدد الاتفاقية مبدأ التوازن ، او حتى المساواة ، بين الدولتين العظمتين بشكل عام ، المساواة التي تضمن استمرار التوازن المرعب ، على امل ان هذه الطريق التي يمكن بوساطتها منع تصادم عسكري بين الطرفين . وان مراقبا خبيرا مثل ماكس فرانكل من جريدة « نيويورك تايمز » ابرز ان جو الصداقة الذي ساد المحادثات حول هذا الموضوع الحساس ، هذا الجو من شأنه ان يولد اتفاقيات اخرى ابعد مدى فى المستقبل » .

وبعد أن تؤكد « هآرتس » ضرورة انعقاد مؤتمر الذروة لانهاء محادثات « سالت » لتقليص الاسلحة الاستراتيجية ، والتي دامت اكثر من ٣٠ شهرا ، تبرز انه « على ضوء هذا المكسب يتضاءل الانطباع حول عدم النجاح فى مجالات اخرى. وبالطبع لا اساس للحديث عن « فشل مؤتمر القمة » ويمكن التأكيد ان الجهد الذي بذل فى هذا المؤتمر قد نال اجره » ، اي انه تكلل بالنجاح . وتضيف : « فى حين ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقتا على تحديد الاسلحة الاستراتيجية يستطيع العالم ان يشعر بمزيد من الامن » .

همشمار

((اتفاقيــة موسكــو))

وعالجت « عل همشمار » (٢٨–٥) الموضوع ذاته ، فكتبت تقول :

« شعوب العالم اجمع تبارك الاتفاقية السوفييتية الامريكية حول تحديد السلاح الاستراتيجي ، ولكن المستقبل هو الذي سيبرهن فيما اذا كانت هذه الاتفاقية بداية طريق نزع السلاح ، او ان سباق الاسلحة يستمر عبر انواع الاسلحة المجمدة لخمس سنين » .

وبعد ان تذكر « عل همشمار » أمكانية « تخطي الاتفاقية » ، واستمرار سباق التسلح فى مجال الاسلحة الاستراتيجية ، تؤكد ان « أهمية الاتفاقية هي حقا – ليس فقط فى البنود التي تشملها بل فى مقدرة « الكبيرين » على التغلب على الشكوك وعدم الثقة المتبادلين . وكما هو معلوم – تضيف « عل همشمار » – فان المحادثات لتوقيع هذه الاتفاقية دامت اكثر من ٣٠ شهرا ، ولكن الان ، وفى جو من من التفاهم الذي ساد محادثات قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فى موسكو ، تمكنوا من التغلب على الشكوك والوصول الى اتفاقية ،توفر على الطرفين مليارات الدولارات، التي صرفت حتى الان على انتاج الصواريخ واجهزة اطلاقها» .

وتختتم الجريدة بقولها : « انه من الواضح بناء على الانباء الواردة من موسكو ان الطرفين لم يتوصلا الى أتفاق بخصوص فيتنام والشرق الاوسط ، ويمكن الاعتقاد انهما لم يقصدا التوصل الى مثل هذا الاتفاق . وطبعا كان هذا متوقعا منذ البداية ، فليس فى مقدور الدولتين العظمتين المتورطتين فى هاتين المنطقتين فرض تسوية على الأطراف المعنية مباشرة بالامر . ومع هذا ينبغي ان نامل ان يؤثر جو التفاهم ، الذي احرز بمدى كبير فى محادثات موسكو ، على مواقد توتر اخرى فى العالم ، ليس بوساطة فرض تسويات من اعلى ، بل عن طريق خدمة حسنة لمنع الحرب واحراز السلام » .

مقترحات الكتلة الشيوعية

فى الكنيست لحــل ازمــة الســكن

ناقشت الكنيست فى ٢٣–٥ بيان وزيرالاسكانحول قضايا السكن فى اسرائيل وعمل وزارته فى هذا المجال .

وقدم مقترحات الكتلة الشيوعية فى الكنيست الرفيق النائب ابراهام لفنبروان ، وهي :

١ – تقرر الكنيست زيادة ميزانية الاسكان ٤ ملايين ليرة ، لحل قضية السكن التي يعاني منها بالاساس سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان .

٢ – تتوجه الكنيست بطلب الى الحكومة لتخصيص قطع ارض لبناء مساكن بأجرة رخيصة لا تزيد على ١٠٪ على معدل الاجرة الشهرية المألوف فى البلاد .

٣ – تقرر الكنيست المصادقة على خرائط العمار فى القرى العربية وتخصيص مبالغ ملائمة لبناء مساكن للمحتاجين وللازواج الشبان ، وبالشروط ذاتها ، كما هي فى المستوطنات اليهودية .

حــوادث السرقــات واحــراق الحوانيت والسيارات تتفشى بشكل خطــير فى حي العجمي بيافــا ... والبوليس نــائم ! !

يافــا – لمراسلنــا – حي العجمي بيافا هو مثل حي على اهمال السلطات . فلا يكفي انه حي الخرائب ومحروم من كل عناية بالنظافة ، بل تتفشى فيه المخدرات بشكل مقلق حتى انها اصبحت تباع بشكل علني تقريبا .

ومما يزيد قلق السكان مؤخرا تفشي السرقات وعدم تحرك المسئولين لايقافها . حتى ان هناك أمكنة سرقت عدة مرات منها مخزن التاجر المعروف الحناوي ، الذي سرق اربع مرات فى عام واحد. وفى كل مرة استعملت أدوات الهدم لفتح ثغرة فى الحائط مع ان المكان قريب جدا من مقر قيادة الشرطة ، فكيف يحدث الهدم والبوليس لا يصحو ؟! الانه مشغول « بأشياء أهم » وهي ازعاج العمال فى « عز نومهم » لسؤالهم عن الهويات ؟

وفى الاسبوع الماضي سرقت بيوت المواطنين سمير الحناوي وسمير بدين وبيوت اخرى لم نتحقق بعد من اسماء أصحابها ، وسرق حانوت الخياط ابو غازي فى شارع سلسلة وحانوت اقمشة فى شارع ٦٠ (للمرة الثانية ، والاخير بثقب الحائط) وافرغت محتوياتهما تماما . واحرقت عدة سيارات فى الاشهر الاخيرة كان آخرها سيارة المواطن محمد كبوب . وفى كل هذه الحوادث ابلغ البوليس الذي يأتي كعادته متأخرا ومتثاقلا ، ويقتصر عمله كالعادة على بعض الاسئلة ، وفى بعض الحالات اخذ البصمات وبصمات اصحاب البيت اولا والتشكيك فى اقوال اصحاب البيت المسروق مما يخلق المرارة فى نفوسهم من هذا التصرف الملتوي . وعادة تقتصر اجوبة البوليس على استفسارات هؤلاء المواطنين : « ما العمل »؟ « سنحقق » ! « اللصوص منكم وفيكم » !

وفى الاشهر الماضية قدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير الشرطة فى الكنيست عن تفشي اعمال السرقة بهذا الشكل فكان جواب الوزير ان مئات السرقات تجري فى تل ابيب ولا يجري فى العجمي سوى القليل منها !!

تعزيــة

تعازينا الحارة الى عموم آل ابو فنة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد سعيد ابو فنة

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

الحزب – فرع كفر قرع

تعزيــات

تعازينا لصديقين خالد وحسن الريفي بوفاة **الوالد** بعد مرض عضال لازمه لسنوات

للفقيد الرحمة ولعموم العائلة الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب بالعجمي – يافا

زاوية الرياضة

احــداث مباريات الدوري العام فى البــلاد

الدوري الممتاز

كما ذكرنا فى الاسبوع الماضي فان بطولة دوري هذا الموسم بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة ستكون من نصيب مكابي تل ابيب ، حيث ان هذا الفريق استطاع ان يحقق نصرا آخر أمام منافس له وهو هبوعيل حيفا بهدف لصفر ليحافظ على الفارق بينه وبين الثاني بيتار القدس الذي تغلب هو الآخر على بيتح تكفا وعلى ملعب الاخير ١ : صفر والفارق هو اربع نقاط . اما فى اسفل القائمة فقد تقرر نهائيا هبوط بني يهودا الى دوري الدرجة الاولى بينما ساء وضع هبوعيل الخضيرة بعد خسارته فى حيفا أمام المكابي بهدفين لهدف ، ولكنه استبشر بعض الشيء بسبب خسارة هبوعيل تل ابيب أمام يافا بهدف لصفر . اما فريق بيتار تل ابيب فقد ضمن بقاءه نهائيا ضمن دوري الدرجة الممتازة بعد فوزه على بئر السبع بهدفين لهدف واحد . وانتقم فريق نتانيا من كفار سابا لهزيمته فى مباراة الذهاب فى نتانيا ٣:٢ بفوزه عليه بنفس النتيجة . وفى مباراة هكواح ضد شمشون تألق نجم هكواح « شهرباني » ليسجل اربعة أهداف فى مرمى الخصم ليفوز هكواح ٤ : صفر . وفى مباراة ممالة تعادل هبوعيل القدس مع بني يهودا بدون اهداف .

الدرجة الاولى

عاد وضع شباب الناصرة ليكون سيئا مرة اخرى بعد خسارتهم امام بيتح تكفا بأربعة أهداف مقابل لا شيء . ورغم الخسارة فان فريق الناصرة ما زال يحتل المرتبة الحادية عشرة وله ٢٤ نقطة . اما فى القسم الجنوبي فقد وقعت مفاجأة كبرى حيث خسر فريق هبوعيل حولون أمام كريات اونو الذي يحتل مرتبة متأخرة بهدفين مقابل لا شيء ونتيجة لذلك هبط فريق حولون الى المرتبة الثانية وله ٤٠ نقطة بينما احتل هبوعيل مرمورك المرتبة الاولى وله ٤١ نقطة بعد فوزه على رمات عميدار بستة أهداف مقابل لا شيء . ويحتل مكابي شعرايم المرتبة الثالثة وله ٤٠ نقطة بعد فوزه على هبوعيل بات يام بهدف لصفر .

الدرجة الثانية

تمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على بيتار دوب نتانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . واحرز أهداف الاخوة كل من محمود نجم ، مطانس ديبي ونجيب خوري ، وبهذه النتيجة ضمن لاعبو الاخوة بقاءهم ضمن فرق الدرجة الثانية . اما هبوعيل كفر قاسم والذي يحتل المرتبة الخامسة فى منطقته فقد عاد ليحقق الانتصارات وتغلب على جبعات شموئيل بستة أهداف نظيفة سجل منها الهداف محمود سعيد هدفين واضاف كل من يسرائيل اهاروني ، عبدالقوي صرصور ، محمود عبد وابو بدير هدفا واحدا .

الدرجة الثالثة

فى مباراة مؤجلة وهامة شهدها قرابة ٤ آلاف متفرج على ملعب سخنين تعادل هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل سخنين بدون أهداف .

الدرجة الرابعة

على ملعب كابول استطاع هبوعيل عرابة التغلب على كابول بسبعة أهداف نظيفة كي يوالي التنافس لاحتلال المرتبة الاولى ، وسجل أهداف عرابة كل من : حسين الحاج ، سليم نعامنة ، كامل نصار ، مصطفى قراقرة واحمد خربوش وحكم المباراة بنجاح جودت عودة .

واستطاع فريق عين ماهل هو الاخر ، والذي ينافس عرابة فى الصعود الى الدرجة الثالثة ، ان يتغلب على الفرير بصعوبة ٣ : ٢ . سجل خالد رضوان ، احمد سالم ومحمود حسنين اهداف عين ماهل . وواصل هبوعيل السلام الرملة احتفاظه بالمرتبة الاولى بعد تغلبه على فريق لزروس حولون بهدفين سجلهما جورج رزق الله وفايز فزع مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل فسوطة مع معلوت ترشيحا بهدف لهدف. سجل عادل دكور هدف فسوطة . وفى مباراة حماسية تغلب هبوعيل عبلين على بيتار الناصرة عيليت بأربع اهداف مقابل ثلاثة . احرز أهداف عبلين كل من : سليم وكريم دعيم ، جورج نعيم ويوسف الحاج . وتعادل مكابي كفر كنا مع مكابي عكا بدون أهداف .

اما مكابي كشافة حيفا فقد تغلب على تعناخيم اداريا بهدفين لصفر كي يحتل المرتبة الاولى فى منطقته . وتغلب هبوعيل يافة الناصرة على كفر سميع ٣ : ٢ . احرز ضامن فلاح ويوسف صفدي هدفي كفر سميع .

اخبار الرياضة فى العالم

■ بعد النكسة التي ألمت بالمنتخب الانجليزي اثر اقصائه من المراحل النهائية فى بطولة كأس الامم الاوروبية حاول ان يفوق من ذلك فى مباريات بطولة الجزر البريطانية حيث تغلب على ويلز ٣ : صفر . الا انه أصيب بصدمة كبرى يوم الثلاثاء الماضي حيث خسر مباراته فى « ومبلي » أمام منتخب ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله قلب الدفاع تاري نيل . وفى هذه المباراة ادخل مدير اعمال المنتخب الانجليزي « آلف رمزي » تغييرات جذرية فى صفوف المنتخب حيث اشرك وجوها جديدة وأبعد كل نجوم كأس العالم من عام ١٩٦٦ .

ومن هذه الوجوه الجديدة الحارس شيلتون واللاعبون كولين تود ، ألن هدسون سامربي رودني مارش وماكدونالد .

الا ان المنتخب الانجليزي عاد ليبرهن من جديد عن لياقته وفنه الرفيع بفوزه على أستاد « هامفدن بارك » فى جلازجو وامام أكثر من ١٢٠ متفرج على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف لصفر سجله « الن بول » ديامو المنتخب وليفوز الانجليز ببطولة الجزر البريطانية .

جورج بست ، احد كبار نجوم الكرة فى العالم والذي ادهش عشاقه باعلان اعتزاله اللعب ليحتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين فى جزيرة مايوركا فى اسبانيا .

***

■ جاء فى نبأ مصدره من بيروت ان مباراة الملاكمة الهامة والمرتقبة بين محمد علي وفريزير والتي حدد موعدها شهر ايلول المقبل ستقام على استاد المدينة الرياضية فى بيروت بعد أن قرر الملاكمان المتنافسان اقامة المباراة فى ارض محايدة . ولكن سرعان ما صرح مدير اعمال محمد علي وهو المستر هربرت محمد ان النبأ خال من الصحة ولا أساس له ، وبقي مكان المباراة مجهولا حتى اليوم .

■ اثار خبر ضجة كبرى فى عالم الكرة فى الاسبوع الماضي عندما صرح « جورج بست » افضل لاعبي الكرة فى انجلترا اليوم واحد كبار نجوم الكرة فى العالم انه لن يعود الى الملعب وانه قرر نهائيا الاعتزال ، رغم انه ما زال فى سن السادسة والعشرين . وقد صرح بذلك بعد أن وجه له مدير اعمال منتخب ايرلندا الشمالية الدعوة ليشترك فى صفوف منتخبه فى مبارياته ضمن بطولة الجزر البريطانية . ولكن بست لم يحضر ، وواصل قضاء فترة استجمام فى مايوركا فى اسبانيا ولكنه حتى الان لم يرسل خبرا رسميا الى ناديه « مانشستر يونايتد » الذي وصل اسرائيل ليلعب اليوم ضد منتخب تل ابيب . وصرح مدير اعمال « اليونايتد » فرانك اوفارل فى هذا الموضوع انه حسب اتفاق بين النادي وجورج بست قبيل خروجه للاستجمام ان بست سيحضر الى تل ابيب يوم الثامن والعشرين من هذا الشهر (اول امس) لينضم الى الفريق فى مباراته فى إسرائيل .

***

مهرجــان أقطــار آسيا – بقيــــة

اعتراف شامل ومن بينها مثلا « آخر ليالي الطفولة » و «خبز بالتساوي» انتاج اذربيجان ، و « نور فى نوافذنا » و « يوم يومي » جورجيا ، و « نهاية رئيس عصابة » و « طلقة فى المضيق الجبلي كاراش » و « الارض الام » قرغيزيا ، و « الجارية » و « لا وجود للموت ، يا اولاد » تركمانيا ، و « قلبي فى الاعالي » و « لقاء عند المسجد العتيق » طاجاكستان ، و « فرسان الثورة » و « مصرع القنصل الاسود » و « طشقند – بلد الخبز » و « قوميسار فوق العادة » اوزبكستان ، وافلام أخرى » .

ويبدي التقدميون من رجال السينما فى بلدان آسيا وافريقيا اهتماما وديا وعميقا تجاه المضمون الغني للفن الواقعي الاشتراكي والمثل العليا ذات الطابع الانساني فى الفن السينمائي السوفييتي المتعدد القوميات ، وتجاه الافكار الاممية وتآخي الشعوب ، تلك الجوانب التي تؤكدها السينما فى الجمهوريات السوفييتية .

س : ما هو رأيكم حول اتجاهات التطور السينمائي فى بلدان آسيا وآفريقيا اليوم ؟

ج : ان التطورات التي حدثت بعد المهرجان الدولي الاول فى طشقند معقدة وغنية المدلول وكثيرة التناقض كالحياة ذاتها فى مختلف اقطار القارتين بتميزها وتغيرها .

ولا يمكن المقارنة بين الاحداث التي جرت فى حقل السينما فى بلد يعتبر من اوائل واكبر البلدان فى مجال صناعة السينما كاليابان وبلد آخر من بلدان افريقيا حيث لا يزال الفن السينمائي يحقق خطواته الاولى فى العالم . ورغم ذلك اظن انه بالامكان ايجاد «قاسم مشترك» لنصل الى استنتاج يبعث الامل فى النفوس : لقد بدأت الاتجاهات التقدمية بالتبلور فى معظم البلدان وازداد نشاط السينمائيين الذين يعيشون حياتهم مع شعوبهم يفرحون لافراحهم ويتألمون لآلامهم .. لقد أعطت السينما فى دول آسيا وافريقيا فى الاعوام الاخيرة افلاما جيدة وستتوفر لنا رؤيتها أثناء المهرجان .

س : ما هي الظروف المعدة لمناقشة القضايا الملحة وتبادل الآراء والمعلومات ابان المهرجان؟

ج : ستباشر السوق السينمائية نشاطها ايام المهرجان وكذلك المركز الصحفي وستنشر الكراسات والادلة الصحفية بلغات عديدة . وستتابع المناقشة التي بدأت عام ١٩٦٨ فى المهرجان الاول حول « الفن السينمائي فى النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» . وسيكون بمقدرة ضيوف طشقند التعرف على المنجزات العصرية فى اوزبكستان بلد الشمس وجمهوريات أخرى فى الشرق السوفييتي وعلى الفن السينمائي هناك والآثار التاريخية والثقافية وسيجد كل فرد لنفسه فى عاصمة اوزبكستان شيئا ما قيما ومفيدا وسيحظى بالتعرف على اصدقاء حقيقيين كما وستكتسب السينما السوفييتية الكثير من جراء تبادل الخبرات الفنية مع الشعوب الاخرى .

نامل ان يصبح المهرجان السينمائي الدولي الثاني لدول آسيا وافريقيا فى اوزبكستان عيدا جديدا وكبيرا للفن السينمائي .

بيتروشنكو

مراسل « انباء موسكو » فى طشقند

***

اجتمـــاع تظاهري في تل ابيب ضد الاستيطان في مشـــارف رفح

المتظاهـرون يطالبـــون باعـــــادة البـــدو المشرديـن الى أراضيهـــم ..

جرى في ساحة « ملاخي اسرائيل » في تل ابيب يوم السبت الماضي ، اجتماع تظاهري ضد الاستيطان في المناطق المحتلة ومن اجل اعادة البدو الى اراضيهم التي شردوا منها في مشارف رفح .

وقد دعت الى هذا الاجتماع التظاهري « الحركة من اجل السلام والامن » .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب اوري افنيري والبروفسور يشوعا اريال ، ومردخاي اورن وعوديد بيغشتس ، والجنرال (ميل) ابر بعيل وداني بيتر واستر فلنسكا .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا جاء فيه : ان الاجتماع التظاهري يستنكر الاستيطان في قطاع غزة وفي مشارف رفح ويطالب بايقافه ويعرب عن احتجاجه الشديد على سلب أراضي البدو .

ويؤيد الاجتماع التظاهري المؤتمر الاحتجاجي في نير عوز الذي أعرب عن القلق على احتمالات السلام ، ويطالب الحكومة بنشر نتائج تحقيقات اللجنة التي شكلها قائد الاركان وباعادة البدو المشردين الى اراضيهم .

هذا وقد نشب نقاش حاد بين المشتركين في الاجتماع التظاهري وبين شبيبة بيتار اليمينية المتطرفة التي وزعت في مكان الاجتماع منشورات على شكل برقية تقول : « شكرا على اقامة الاجتماع في تل ابيب ، ثابروا وانجحوا في كل مطالبكم – المرسل ياسر عرفات » ! كذلك وزعوا نص الخطاب الذي كان قد القاه مناحم بيغن عن « حق الشعب اليهودي في فلسطين » !!

اضراب سكان معبراة كريات حاييم يتكلل بالنجاح

حيفا – لمراسلنا – **تكلل بالنجاح اضراب الجلوس الذي أعلنه العشرات من سكان معبراة كريات حاييم صباح يوم الثلاثاء الماضي أمام مبنى بلدية حيفا من أجل السكن الانساني .**

وقد اوقف المضربون اضرابهم بعد مفاوضات مستمرة هددوا فيها باعلان اضراب عن الطعام ايضا وبعد ان تم التوقيع على اتفاق ينالون بموجبه ٢٤ وحدة سكن اخرى بالاضافة الى ال ٤٦ وحدة سكن خصصت لهم في الاسبوع الماضي . وستقوم وزارة الاسكان بالحصول على وحدات السكن هذه او بنائها حتى ٣١ آذار ١٩٧٣ .

وستخصص وحدات السكن هذه (٧٠ وحدة) للعائلات التي يزيد عدد اولادها عن ستة . اما العائلات التي يزيد عدد اولادها عن عشرة (١٦ عائلة) فقد نص الاتفاق على اعطائها بيوت حسنة (من اربع غرف في كل بيت مساحتها ٨٠ – ٩٠ مترا مربعا وذلك خلال سنة ونصف .

وقد وقع على الاتفاق نائب رئيس بلدية حيفا ومدير وزارة الاسكان في حيفا وسكرتير البلدية .

اضــراب سـائقي سيـارات الاجرة العرب في القـــدس ينتهي بنجـــاح

القدس – انهى ١٢٠ من سائقي سيارات الاجـرة في القدس العربية المحتلة ، مساء يوم السبت الماضي ، اضرابهم الذي استمر ثلاثة ايام بعد ان زارهم تيدي كولك رئيس بلدية القدس ووعدهم بحل مشكلة المواقف التي يعانون منها وتنظيم مواقف خاصة لسياراتهم .

وقد اطلقت الشرطة سراح ستة من السائقين المضربين الذين اعتقلوا بتهمة قذف السيارات التي خالفت الاضراب بالبيض وتفريغ الهواء من بعض اطاراتها .

وكان هؤلاء السائقون العرب قد اعلنوا الاضراب مطالبين بتنظيم سيارات الاجـرة في باب العمود وباب الساهرة وغيرهما . واعلنوا انهم لن يوقفوا اضرابهم الا اذا حصلوا على اشعار خطي بتنفيذ طلباتهم خلال مدة معينة ومحدودة ..

والجدير بالذكر ان ٢٧٠ من اصحاب سيارات الاجـرة في القدس الاسرائيلية قد اعلنوا الاضراب في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ورفضوا نقل المسافرين الى القدس العربية تضامنا مع السائقين العرب المضربين .

هذا وكانت بلدية القدس قد أصدرت بيانا قبل اعلان الاضراب رفضت التعهد خطيا بتلبية مطالب سائقي سيارات الاجرة العرب .

ولكن أمام اصرار هؤلاء السائقين وتضامن اصحاب سيارات الاجرة اليهود معهم تعهد تيدي كولك – رئيس البلدية – امامهم بحل مشكلتهم ودعا مندوبين عن نقابة السائقين في القدس العربية برفقة مندوبين عن النقابة في القدس الاسرائيلية التباحث والاتفاق معهم على حل المشكلة .

الفـــدائي الهارب من سجن عسقلان يصـــل الى لبنـــان

القاهرة – ذكرت الانباء العربية ان الفدائي احمد شحادة عمران ، الذي هرب من سجن عسقلان في اسرائيل يوم ١١ ايار الجاري ، قد تمكن من الوصول الى لبنان والانضمام الى قاعدته هناك .

وكما هو معروف فان كل الجهود التي بذلتها السلطات الاسرائيلية للقبض عليه منيت بالفشل .

وكان قد حكم على هذا الفدائي بالسجن مدى الحياة بسبب اشتراكه في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة .

البيان المشترك عن محادثات – بقيـــة

واعلن البيان ان زعماء الاتحاد السوفييتي استجابوا الدعوة نيكسون لزيارة الولايات المتحدة في موعد سيحدد في موعد لاحق . وقد تضمن البيان ١٢ بندا للحيلولة دون مواجهة عسكرية ونشوب حرب نووية بين البلدين .

كلمـة الاتحـاد – بقيـــة

يعود السبب الجوهري الى التغيير الاساسي في توازن القوى الدولية .. والى تراجع الامبريالية الامريكية عن تصوراتها بانها تستطيع فرض ارادتها على الشعوب ..

كذلك هناك عامل هام – هو عجز الامبريالية الامريكية عن الانتصار في معركة تخوضها ضد الشعوب .. وبالتحديد عجزها عن الانتصار في المعركة في فيتنام والهند الصينية .

وهكذا لم تكن المباحثات في موسكو والاتفاقات التي نشات عنها في تناقض مع المعركة في فيتنام ، بل في توافق معها على اعتبار ان مصير المعركة هناك قد تقرر .. وتقرر في مصلحة الشعب الفيتنامي .

ومن هنا يمكن الاستنتاج – على الرغم مما يمكن ان يبدو متعارضا مع ذلك – ان اتفاقات موسكو ستساعد معركة شعوب الهند الصينية في التغلب على الامبريالية .

ومن تحصيل الحاصل القول ان اضعاف الامبريالية الامريكية او تقليص ممكناتها في القيام باعمال عدوانية سيساعد الكفاح في الشرق الاوسط من اجل تصفية العدوان .. فحكام اسرائيل يستمدون القوة من الامبريالية الامريكية .. وضعفها سيؤدي الى ضعفهم .

شكر على تعاز

الناصرة – والدة الفقيد واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل نصير يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

جوزيف نمر نصير

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل او برقيات وكتب التعازي . راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ، سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

وانا لله وانا اليه راجعون .

مصر تعبث الى مجلس – بقيـــة –

المتحدة ، تؤكد عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي وتعلن انه يشكل انتهاكا صارخا لمبدأ عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي بالحرب وتغيير طابعها الجغرافي والديمغرافي .

وحددت المذكرة ستة اجراءات اتخذت في غزة في هذا الاتجاه وهي :

- فرض السيطرة العسكرية الاسرائيلية على غزة .
- اقامة مستعمرات يهودية جديدة عديدة فيها .
- تشريد السكان الفلسطينيين من غزة بترحيلهم او تغيير اماكن اقامتهم واحلال مهاجرين يهود جدد محلهم .
- تدمير قرى كثيرة في القطاع
- عزل بعض الاماكن في منطقة رفح واخلاؤها من السكان .
- وضع برامج لاقامة المهاجرين اليهود في اراضي غزة الزراعية .

هذا وقد تركز الجزء الثاني من المذكرة على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في سيناء والجزء الثالث على ترحيل السكان المدنيين . وارفقت بالمذكرة قائمة بالقبائل التي تم ترحيلها واسمائها والاماكن التي طردت منها .

صـــدرت :

مجلة ((الـدرب)) – رقم ٨

محتويات العـــدد

١ – الحزب – من رؤوس الاقلام للمؤتمر ال – ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٢ – اخطاء مطبعية وسهو في رؤوس الاقلام للمؤتمر ال – ١٧ التي نشرت في عدد الدرب السابق رقم – ٧ .

حركـة النساء الدمقراطيـات في اسرائيـل

فــــروع منطقـــة عـــكا

تدعـو المواطنين لزيــــارة

معــرض الاشـــغال اليـــدوية

الذي سيقام في قاعة **نادي السلام** في كفر ياسيف ويفتتح باجتماع نسائي عام باشتراك وفود من فروع منطقة عكا ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٧٢\٦\٣ ، وتلقى فيه تحيات ممثلات الحركة .

وسيفتتح المعرض طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثالثة حتى الساعة الثامنة مساء كل يوم .

* بزيارة المواطنين للمعرض وشرائهم معروضاته يشجعون الحركة النسائية التي تدافع عن حقوق العاملة والمراة والطفل وتكافح من أجل المساواة والاخوة والسلام العادل

اعـــــلان

يرجى من جميع فروع الحزب وموزعي الصحف اعادة كل كمية من مجلة « الجديد » العدد الثالث (الاخير) الى ادارة « الاتحاد » في اسرع وقت بسبب الحاجة الملحة لكل عدد من « الجديد » .

ادارة ((الجديد))

بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة (راكاح)

اجتماعا شعبيا تظاهريـا

في ساحة بستان الصداقة بالناصرة في الساعة ٥ من مساء السبت ٣–٦–٧٢ تحت شعارات :

* من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا .
* من اجل وقف عمليات القمع والهدم والتشريد في المناطق العربية المحتلة وانهاء الإحتلال .
* من اجل انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧
* لتحقيق السلام العادل – سلام الشعوب بحق الشعوب

يتكلم في هذا الاجتماع :

توفيق طوبي – عضو الكنيست

بنيامين غونين – عضو اللجنة المركزية للحزب

توفيق زياد – عضو اللجنة المركزية للحزب

ويتخلل الاجتماع قراءات شعرية من شعرنا الثوري .

سيصدر ملحق ((الغد للطالب))

يــوم الجمعـة القـــادم

اعلان حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من الارشمندريت ابراميوس كاهن طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا ومن السادة سليمان قطران وناصيف نقارة تشعر بوفاة المرحوم كامل نصار كسابري في ١٢–٦–١٩٧١ بحيفا وانحصر ارثه بزوجته رفقة ابراهيم سليم كسابري وبأولاده منها وهم حبيبة ورشيل وبرنديت وفرمات وبأولاده من زوجته السابقة المتوفية قبله بتاريخ ١٠–٨–١٩٦٢ المدعوة نعيمة كسابري وهم نهى ووليد ونوال ووديع ورفقة لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية

ياكوبوس

الثـوار الفيتناميون – بقيـــة

تعرضت لهجوم عنيف قامت به قوات جبهة التحرير ، وقتلت خلاله خمسة مستشارين عسكريين امريكيين . واضاف الناطق الامريكي ان طائرات الهيلوكبتر الامريكية تدخلت في المعركة .

مقتل ٤٢ جنديا سايغونيا في كمين

وفي منطقة ان لوك المحاصرة منذ بدء هجوم الثوار الكاسح قبل شهرين ، نصب الثوار كمينا لقافلة سيارات كانت تخلي قوات فيتنامية جنوبية من تلك المنطقة ، وقتلوا ٤٢ جنديا فيتناميا جنوبيا وجرحوا ١٥٩ آخرين .

اسقاط طائرتين امريكيتين

هذا وتواصل الطائرات الامريكية غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية . وامس الاول اعلن راديو هانوي ان طائرتين امريكيتين اسقطتا فوق اراضي فيتنام الدمقراطية وأسر طياروها . وبذلك ارتفع عدد الطائرات الامريكية التي اسقطت فوق اراضي فيتنام الدمقراطية حتى الان الى ٣٦١٤ طائرة .

ويجمع المراقبون العسكريون ان استمرار تقدم الثوار على مختلف الجبهات وخاصة في مناطق المدن الرئيسية الثلاثة ، كونتوم ، هوى وآن لوك وتصعيدهم العمليات في مناطق اخرى من فيتنام الجنوبية يثبت فشل الحصار الامريكي في ضرب تقدم الثوار الكاسح في فيتنام الجنوبية ، وان الخسائر التي الحقها القصف الامريكي الجوي والبحري لاراضي فيتنام الدمقراطية ولمواقع الثوار لم تمنعهم من مواصلة عملياتهم العسكرية والحاق الهزائم بقوات سايغون .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل – حيفا

* تتطلع بمحبة الى اطفال اسرائيل والى اطفال العالم *

مساء السبت ١٩٧٢\٦\٣ الساعة ٨ مساء يعقد :

اجتماع احتفالي

بمناسبة الاول من حزيران – يوم الطفل العالمي

في دار الثقافة « الاخوة » بحيفا – جادة الكرمل ٣٩

الخطباء : المحامية **فليتسيا لانغر** و **ن. جبران**

انطباعات من اجتماع اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في بلغاريا تقدمها عضو البعثة الاسرائيلية **ي. غونين**

في يوم الخميس ١–٦–٧٢ تقدم هدايا لاطفال الحي

بمناسبة ٥ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد في **حيفا** – يوم الاثنين ٥–٦–٧٢ في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٣٩

اجتمـــاع شـــعبي

يتكلم في الاجتماع :

اميـل حبيبي – بنيامين جونين

اجتماع لتلخيص رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧

يوم الخميس ١–٦–١٩٧٢

في **ام الفحم** الساعة ٧ مساء المحاضر : **توفيق طوبي**

احتــدام معركـــة – بقيـــة

ليكون وسيلة ضغط على الحكومة العراقية بعد ان نجحت شركتها الوطنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي في استخراج النفط من آبار الرميلة – وهي منطقة كانت في حوزة امتيازات احتكارات النفط قبل ان تستولي عليها الشركة الوطنية .

وقد اشتدت ازمة معركة النفط في وقت بدأ فيه (٢٨–٥–٧٢) في الجزائر مؤتمر منظمة الدول العربية المنتجة للنفط .

وفي كلمة افتتاح المؤتمر اعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين تأييد بلاده العراق في نزاعه مع احتكارات النفط الغربية ودعا الاقطار العربية الى الوحدة للفوز بحقوقها المشروعة .

واستشهد باهمية النفط ، فقال ان استيلاء الجزائر على ٨٠٪ من انتاج النفط و ١٠٠ بالمئة من انتاج الغاز مكنها من التقدم الصناعي .

واضاف ان قضية النفط العراقي ستحتل مكان الصدارة في المؤتمر .

وفي الوقت ذاته دعت الكويت منظمة « اوبيك » (الدول المنتجة للنفط في العالم الثالث) الى عقد اجتماع استثنائي في مطلع حزيران لبحث طرق مساندة العراق في معركتها .

هذا وهددت العراق باتخاذ اجراءات فعالة اذا ما واصلت احتكارات النفط موقفها المتعنت .. وتتكهن بعض وكالات الانباء ان الحكومة العراقية قد تلجأ الى تقليص مساحة امتياز شركة نفط العراق مرة اخرى ..

وابرزت بعض وكالات الانباء ان معركة النفط في العراق تقع في مرحلة يتحول فيها الشرق الاوسط الى مصدر النفط الرئيسي .. وهذا يكسب المعركة ابعادا سنعالجها في وقت مقبل .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٤ ت ٥٢١٤٥٧

حيفا .